# الغزو العسكري للبنان، امس، في محاولة لفرض «الادارة المدنية»





الخميس ٢٦ أيار ١٩٨٨، الموافق ١١ شوال ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/١١ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٠ أغورة
יום חמישי 26.5.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 11/45 - 26.5.1988 - Price: 70 Agorah


## مقتل ثلاثة عمال من شركة الفحم في الخضيرة

● تل ابيب - قتل امس الاربعاء، (٣) عمال نظافة يعملون في شركة الفحم الاسرائيلية في الخضيرة اثناء قيامهم بتنظيف سفينة بلجيكية كانت توقفت في الميناء وتم اخراج الفحم منها.

ووقع الحادث في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس. وكان عمال النظافة الشقيقان دافيد وموشي كحلون وزميلهما شاي كوهن قد دخلوا السفينة، الواحد وراء الآخر، لتنظيفها بعد اخراج الفحم منها وقد تبعهم عامل نظافة رابع دون ان يشير الى وقوع اي حادث داخل السفينة. وعندما دخل عامل النظافة الخامس تم الكشف عن الحادث فطلب المساعدة من زملائه في الخارج. هذا، وحتى ساعة متاخرة من مساء امس، لم تعرف الاسباب التي أدت الى مقتل العمال الثلاثة.

* الكشف عن مشروع اسرائيلي جديد لفرض «الادارة المدنية» الاحتلالية على منطقة «الحزام الامني» المحتلة * المراقبون: رفض المشروع وراء الهجوم العسكري الذي قامت به القوات الاسرائيلية امس على قرى الجنوب اللبناني *

● بيروت، القدس - و.ص.ف، كونا، الاذاعة الاسرائيلية - نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي وقوات العميل انطوان لحد التابعة لها هجوما واسع النطاق على القرى اللبنانية شمالي المنطقة المسماة «الحزام الامني» مستخدمة

□ البقية على ص٥ □

## الولايات المتحدة تعرقل محاكمة مجرم نازي في الاتحاد السوفييتي

● نيويورك - ما زالت وزارة القضاء الامريكية ترفض طرد المجرم النازي بروسلاف ميكوبسكس، وذلك بالرغم عن مرور سنتين على صدور القرار بالطرد من الولايات المتحدة. وتعلل الوزارة موقفها هذا بحجة عدم وجود دولة تقبل بدخوله اراضيها.

ويذكر ان هذا المجرم متهم بارتكاب عدة جرائم بحق الشعب اللاتفي، ابان الحرب العالمية الثانية، وقيادة فيلق من الشرطة انضم الى جهاز المخابرات النازي إس.إس.

هذا وتطالب المدعية العامة لمدينة نيويورك بطرد المجرم النازي الى الاتحاد السوفييتي، حيث ينتظره الحكم بالاعدام في حالة وصوله الى أراضيه.

## المدعي العسكري العام يتلعثم امام السؤال: لماذا الاعتقالات الادارية؟!

* لا يجد ما يقوله سوى: مواد سرية * المعتقلون الاداريون يعانون * العديدون من المرضى بينهم امام مسجد * اليوم النظر في استئناف عدد من المعتقلين الاداريين بينهم محرم البرغوثي * حتى المحامون الذين يدافعون عنهم يعانون ويشكون * اطلاق سراح اثنين *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجدت لجنة الاستئناف للنظر في اوامر الاعتقالات الادارية في المناطق المحتلة، يوم امس الاربعاء، ان من الواجب الافراج عن اثنين من المعتقلين الاداريين في معتقل (انصار ٣) في النقب واجلت قرارها النهائي حول (٢١) معتقلا آخر الى صباح اليوم (الخميس) بانتظار تقديم «ادلة» من المدعي العسكري الذي لم يجد ما يقوله حول أسباب الاعتقال سوى العبارات العامة و«المواد السرية».

□ البقية على ص٥ □

القليبي الى غورباتشوف وريغن:

## المؤتمر الدولي هو المكان لتسوية النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي

● تونس - «و.ص.ف» - بعث الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي الى الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، والزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف رسالتين يلخص فيهما الموقف العربي ازاء ابرز القضايا الاقليمية التي ستبحث في نهاية الشهر الجاري في اثناء القمة الامريكية - السوفييتية في العاصمة السوفييتية، موسكو.

وعلم من مصدر مقرب من الجامعة ان القليبي سلم الرسالتين، امس الاول الثلاثاء، الى السفيرين الامريكي والسوفييتي في تونس وابلغهما موقف الجانب العربي خصوصا من الدعوة الى عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط.

ويذكر ان مؤتمر القمة العربية الاخير الذي عقد في عمان في تشرين الثاني الماضي اكد تاييده الى عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط يشترك فيه على قدم المساواة جميع الاطراف المعنيين بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

عصبة حقوق الانسان والمواطن:

## الاحتلال اعتقل د. البورنو رغم معارضة الطبيب العسكري

● تل ابيب - لمراسل خاص - أصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل، بيانا الى الرأي العام، تطالب فيه باطلاق سراح الطبيب فضل البورنو، الذي اعتقل قبل يومين، وهو يعاني من امراض مزمنة ومرض في القلب. وقد اقتيد فضل الى مقر الحكم العسكري وجرى تفتيش في منزله ومختبره الطبي الخاص به. وقد عرض المعتقل على الطبيب العسكري فرفض هذا اعطاء تصريح باعتقاله لسوء حالته الصحية. وقد أفرج عنه في الليلة نفسها ولكن تم استدعاؤه للتحقيق صبيحة اليوم التالي، أمس الاول الثلاثاء، وتم اعتقاله وهو موجود في سجن غزة المركزي. وتضيف اللجنة «إن اعتقال فضل البورنو، يشكل خطرا جديا على حياته. إن لجنة حقوق الانسان والمواطن التي تعالج موضوع اعتقاله مع منظمة الصليب الاحمر، تدعو الرأي العام للضغط على السلطات من اجل اطلاق سراحه الفوري».

ومن جهة اخرى تطالب اللجنة بالكشف عن مكان اعتقال المواطن سلامة الهبيل، من مدينة غزة، الذي اعتقل بتاريخ ٨٨/٥/١٠ ولم يعرف مكان اعتقاله حتى الان، إذ ترفض السلطات الكشف عنه. ويساور عائلة المعتقل القلق على مصير ابنهم ويطالبون بلقائه باسرع ما يمكن.

ويذكر أن المعتقل سلامة الهبيل أب لثمانية اطفال ويعمل في وكالة الغوث «أونروا».

## العراق يعلن تحرير مناطق عدة جنوبي الجبهة

* الاذاعة البريطانية: طهران استنفرت قواتها وارسلتها الى الجبهة *

● بغداد - «و.ص.ف» - اعلن العراق بعد، ظهر امس الاربعاء، استعادته اجزاء عدة من منطقة شلامجة الحدودية الواقعة على بعد (١٣) كم الى الشرق من البصرة على اثر هجوم شنته قواته جنوب الجبهة.

واوضح بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية بثته اذاعة بغداد ان هذه العملية نفذت من قبل الحرس الجمهوري والفيلق الثالث.

وذكر البيان ان الوحدات العراقية نجحت في المرحلتين الاولى والثانية من الهجوم في «تحرير مناطق نهر جاسم ونهر دعيجي والطرف الجنوبي من بحيرة الاسماك وجزيرة طويلة، في شط العرب جنوب البصرة ومخفر بوبيان ومخفر كوت سوادي».

ويذكر ان الايرانيين كانوا سيطروا على الضفتين الشرقية والجنوبية لـ «بحيرة الاسماك» بعد اسابيع عدة من بدء هجومهم «كربلاء».

وحسب البيان فان القوات العراقية بدات المرحلة الثالثة والاخيرة من هجومها من اجل «طرد العدو نهائيا» من منطقة شلامجة التي تحتلها ايران منذ سنوات عدة.

وياتي الهجوم لتحرير منطقة شلامجة بعد خمسة اسابيع من استعادة العراق شبه جزيرة الفاو، جنوب شرق البلاد، التي احتلتها ايران في شباط العام ١٩٨٦.

واعترفت اذاعة طهران بالهجوم العراقي على منطقة شلامجة مؤكدة ان القوات الايرانية صدته وان المعارك لا تزال مستمرة في هذا القطاع. ووفق الاذاعة البريطانية فان راديو طهران بث بلاغات استنفار لقواته الى الجبهة.

وقطعت اذاعة بغداد برنامجها لتعلن تحرير هذه المناطق ضمن نطاق الهجوم الذي وصفته بانه «صاعق».

كلود شيسون:

## الانتفاضة فرضت فرصا واقعية للحل السلمي في الشرق الاوسط

● بيروت - اجرت صحيفة «السفير» اللبنانية، حديثا صحفيا مع كلود شيسون الذي يشغل الان منصب مسؤول العلاقات الخارجية في مجلس السوق الاوروبية المشتركة قال فيه ان اسرائيل تخدع نفسها باعتمادها على العنف.

وأوضح أن الانتفاضة الفلسطينية فرضت فرصا للحل لكن طرفي النزاع غير قادرين على استغلال الفرصة بمفردهما، واضاف، أن من واجب المهتمين بالسلام في الشرق الاوسط جمع الفلسطينيين والاسرائيليين في مكان ما لتمكينهما من التفاوض وليس لفرض الحل.

على ذمة «عل همشمار»

## مرحلة جديدة من الانتفاضة

● تل أبيب - أعربت صحيفة «عل همشمار»، في تعليقها على إعادة فتح المدارس في المناطق المحتلة وإستمرار الانتفاضة تعتبر مرحلة جديدة في تطور الانتفاضة. حيث أنها إنتقلت من مرحلة العنف الى مرحلة النضال السياسي الهادئ، مع الابقاء على وتيرة النضال المنظمة وذلك عن طريق إعلان الاضرابات العامة وتخليد الايام التي لها مغزى في حياة الشعب العربي الفلسطيني.

وتضيف الصحيفة، أن إسرائيل بدأت تتعايش مع هذا الواقع وهي الان أقل عنادا في سعيها الى كسر الاضرابات الجزئية.

## اكثر من ١٣ ألف قتيل ضحية الدعم السوفييتي لاستقلال افغانستان

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الدائرة السياسية في القوات المسلحة السوفييتية، الجنرال الكسي ليزيتشيف، للمرة الاولى ان القوات السوفييتية خسرت (١٣٣١٠) قتلى منذ دخولها الى افغانستان في ٢٧ كانون الاول العام ١٩٧٩ وحتى اوائل شهر ايار الجاري (خلال ٩ سنوات).

واوضح في مؤتمر صحفي ان (٣٥٤٧٨) رجلا اصيبوا بجراح واعتبر (٣١١) مفقودين.

نداء الجمعية النسائية الايطالية للسلام:

## تخصيص المبالغ التي تنفق على شراء الكريبفروت الاسرائيلي لمساعدة نساء واطفال فلسطين

● روما - «كونا» - وجهت الجمعية النسائية الايطالية للسلام، امس الاربعاء، نداء الى ربات البيوت الايطاليات وعموم النساء هنا لمقاطعة «المنتوجات الزراعية - الاسرائيلية المغتصبة من الشعب الفلسطيني تضامنا مع الكفاح العادل لهذا الشعب».

وأشار النداء الى ان عمليات القمع الوحشية ضد الشعب الفلسطيني بالرصاص والنار واجهاض النساء الحوامل تواكبها مخططات اسرائيلية تنفذ يوميا باعلان حرب تجويع على الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة واستخدام امدادات الغذاء هنالك كسلاح اضافي في القمع.

وناشدت الجمعية نساء ايطاليا الابتعاد عن ممارسة عمليات الرجيم الجسماني بواسطة الكريبفروت الاسرائيلي وتخصيص المبالغ التي تنفق على شراء الكريبفروت الاسرائيلي لمساعدة نساء واطفال فلسطين.

وترك النداء لضمير الايطاليات التعامل مع هذه القضية وشدد على مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية كبادرة سلام من نساء ايطاليا بعيدة عن العنف وصيانة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

# اضراب شامل في الذكرى الاربعين لجريمة قتل «ابو جهاد»

# قوات الاحتلال تلقي قنابل غاز على روضة اطفال

# اشتباك دام اربع ساعات بين الجنود واهل جباليا

* الجنود يضربون فتيين، احدهما في السابعة من عمره والثاني في العاشرة، حتى يغمى عليهما. وحين يحضر والدهما يحتجزونه.. ويرسلون الولدين الى.. المستشفى * طفل في حالة خطرة جراء ضرب جنود الاحتلال، امس، في غزة *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لجات قوات الاحتلال يوم امس الى سياسة فرض الحصار المشدد وفرض حظر التجول على العديد من مدن وقرى ومخيمات المناطق المحتلة التي احيت يوم امس الاربعاء (٥/٢٥) يوم الذكرى الاربعين لسقوط القائد الفلسطيني البارز الشهيد خليل الوزير (ابو جهاد) بإعلان الاضراب الشامل والامتناع عن التوجه للمدارس (باستثناء الطلبة المتقدمين للامتحانات النهائية في مدارس القطاع).

وكان سقط شهيدا الليلة قبل الماضية المواطن محمد سعدي اللولي (٤٥ عاما - مخيم البريج) ويعمل سائقا على سيارة تاكسي، وقد فارق الحياة قبل وصوله الى المستشفى «الاهلي» في مدينة غزة متاثرا بالجراح التي اصابته، بالرصاص، في اعلى البطن وامتدت للقلب.

وفرضت قوات الاحتلال فجر يوم امس حظر التجول على معظم احياء مدينة غزة (الشجاعية، الدرج، التفاح) وشارع الشهيد (ابو جهاد) ومخيمات رفح والشاطىء، والبريج (قطاع غزة) والدهيشة والجلزون فيما استمر فرض حظر التجول في بلدة عنبتا كما فرض حصار مشدد على معظم مخيمات الضفة والقطاع، خاصة جباليا والنصيرات وبلاطة ونور شمس وعسكر وغيرها.

واغلقت قوات الاحتلال مدرسة بنات جباليا الاعدادية لمدة اسبوع بدءا من يوم امس رغم انها تستخدم كقاعات لتقديم الامتحانات النهائية. وهاجم الجنود طلبة مدرسة فلسطين في المخيم نفسه بالقنابل المسيلة للدموع وامروا الطلبة بعدم العودة للمدرسة التي يقدمون فيها الامتحانات النهائية ايضا.

وكانت طالبات مدرسة جباليا هاجمن المقر العسكري في المخيم بعدما فوجئن باغلاق مدرستهن واشتبكن مع جنود الاحتلال.

كما جرت في مخيم جباليا مسيرة طلابية وجماهيرية ضخمة في محيط المدرسة الابتدائية للاجئين «هـ» قمعت بوحشية ولم ينج من القمع حتى الاطفال وقد ضرب الجنود رافت محمد الوالي (١٠ سنوات) وأحد اشقائه (وعمره ٧ سنوات) في كل انحاء جسمها الغض (الراس والظهر والسيقان) فاغمي على «رافت».

□ البقية على ص٥ □

### ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس، حارا وجافا ويدخل المنطقة في ساعات بعد الظهر تيار هواء اكثر برودة ورطوبة مما يؤدي الى هبوط محسوس في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° ● القدس وضواحيها - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٦° ● السهل الساحلي - ٣٤° ● النقب - ٣٨° ● البحر الميت - ٤٠° ● ايلات والعربة - ٤٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح متقلبة بين معتدلة وخفيفة وتكون المياه هادئة.

### أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٥/٢٥)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ١.٥٧٢٣ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٢.٩٣٢١ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٠.٩٢٣٨ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٢٧٣٥ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١.١٠٦١ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤.٤٨١١ ش.ج |
| * ● للمسافرين - | ١.٨٦٠ ش.ج |
| ● «اسود» - | ١.٦٦ - ١.٦٨ ش.ج |

● عشرون حركة احتجاج وسلام تستعد هذه الايام للمظاهرة الكبرى التي ستقام في تل ابيب (٨٨/٦/٤) في الذكرى الـ ٢١ للاحتلال (اقرا الخبر على ص ٦). احدى هذه الحركات «يوجد حد» (في الصورة احد نشاطاتها الاخيرة مطالبة باطلاق سراح رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة من السجون. وتبدو في الصورة المغنية الامريكية جون بييز والمغنية الاسرائيلية سي هاين) ●

## اتفاق جديد لتقليص السلاح النووي وحل النزاعات الاقليمية - على رأس ابحاث قمة موسكو

* ناطق سوفييتي: في موضوع حقوق الانسان نحن لا نتلقى الاسئلة ونجيب فقط بل عندنا اسئلة حول حقوق الانسان في الغرب * ريغن يغادر الولايات المتحدة: لا يمكن تسوية النزاع في الشرق الاوسط بدون الاتحاد السوفييتي *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - يزداد يوميا الاهتمام العالمي بلقاء القمة بين الزعيم السوفييتي غورباتشوف والرئيس الامريكي ريغن الذي يتم بين ٢٩ ايار و ٢ حزيران القادم.

وقد بدأت قوافل الصحفيين ورجال وسائل الاعلام الاخرى بالتدفق الى موسكو. ومن المتوقع ان يغطي قمة موسكو اكثر من خمسة آلاف من رجال الاعلام. وقالت «تاس» ان تسهيلات ضخمة قد تم تنفيذها لضمان ان يقوم

□ البقية على ص٥ □

مؤتمر رؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية:

## لن يستتب السلام بدون تمكين الشعب الفلسطيني من احقاق حقوقه

● اديس ابابا - «و.ص.ف» و «كونا» - اكدت منظمة الوحدة الافريقية وقبل افتتاح قمة موسكو الامريكية - السوفييتية باربعة ايام «سياسة عدم الانحياز التي

□ البقية على ص٥ □

## فريد غانم الى ندوة في ايطاليا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت في منطقة فلورنسا الايطالية، امس الاربعاء، ندوة دولية حول اوضاع القمع والتنكيل في المناطق المحتلة باشتراك عدد من المراسلين المحليين والاجانب الذين عاصروا ايام الانتفاضة او بعضها. ويشارك عن «الاتحاد»، الصحفي فريد غانم، عضو ادارة هيئة التحرير ومدير مكتب «الاتحاد» في القدس، الذي غادر البلاد لهذا الغرض، امس الاول الثلاثاء.

باكثرية ٥٩ مقابل ٤٥ صوتا

## الكنيست تقر فصل الانتخابات البرلمانية عن انتخابات السلطات المحلية

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - اقرت الكنيست، أمس، مشروع القانون الذي قدمه عضو الكنيست رافي ادري «معراخ»، لفصل الانتخابات البرلمانية عن انتخابات السلطات المحلية، بأغلبية الاصوات من كتل «المعراخ» و «الجبهة» و «راتس» و «مبام» و «المتكديمت» و «المفدال».

وقد شهدت الكنيست في أثناء طرح اقتراح القانون للتصويت جوا من التوتر، حيث حاول عضو الكنيست الليكودي دافيد مغين إفشال التصويت على الاقتراح، بإدعائه أن طريقة طرحه غير قانونية ويجب تأجيل التصويت. هذا بالاضافة الى الوزير حاييم كورفو الذي طالب باسقاط الاقتراح عن جدول الاعمال.

وقد صوت الى جانب مشروع القانون ٥٩ نائبا في حين عارضه ٤٥ نائبا، حول على اثرها مشروع القانون الى لجنة الكنيست من اجل اعداده.

ويذكر ان لجنة الكنيست هي برئاسة الليكود الذي اعلن انه سوف يؤخر اعداد القانون ما استطاع.

وفي اعقاب اقرار المشروع دعا رئيس كتلة الليكود في الكنيست حاييم كوفمان الى فصل وزراء المعراخ من الحكومة، لنقضهم إتفاقية الائتلاف الحكومي الموقعة بين الليكود والمعراخ.

المشروع المطروح على جدول ابحاث مؤتمر دول عدم الانحياز، اليوم الخميس، في كوبا:

# حماية الانسانية من مجزرة نووية هي المهمة الاولى اليوم

* حسب مشروع القرار الذي اعدته كوبا ـ «ان جميع دول العالم لها مصلحة حيوية في المفاوضات السوفييتية ـ الامريكية حول نزع السلاح في العالم» *

● هافانا ـ «و.ص.ف» ـ تجتمع دول عدم الانحياز ابتداء من اليوم، الخميس، وحتى الاحد المقبل في العاصمة الكوبية، هافانا، لاعداد خطة عمل حول موضوع نزع السلاح تمهيدا للاجتماع المقبل للجمعية العامة للامم المتحدة وقبل قمة موسكو بين الرئيس الامريكي رونالد ريغن والزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وسيبدأ الاجتماع الاول لدول عدم الانحياز المخصص بكامله لموضوع نزع السلاح وفق البرنامج الرسمي، اليوم الخميس، على مستوى الخبراء ومن ثم السبت والاحد على مستوى وزراء الخارجية للدول الاعضاء او الدول التي تتمتع بصفة مراقب ويتوقع وصول حوالي اربعين وزيرا الى العاصمة الكوبية.

وعلى الخبراء الاتفاق حول نص من المتوقع ان يرفع لاحقا الى وزراء الخارجية. وجاء في مشروع النص الذي اعدته كوبا بصفتها الدولة المضيفة والذي اطلعت عليه وكالة الصحافة الفرنسية «حماية الانسانية من مجزرة نووية هي اليوم المهمة الاولى للمجتمع الدولي».

ويعتبر هذا المشروع ان الاتفاق الامريكي ـ السوفييتي حول ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى هو «عامل دافع» ويعطي «اهمية اساسية للاتفاق حول ازالة خمسين في المئة من الاسلحة الاستراتيجية» احد المواضيع المركزية في قمة موسكو.

ويقترح المشروع ان يعلن اجتماع هافانا «ان جميع دول العالم الصغرى والكبرى النووية وغير النووية لها مصلحة حيوية في المفاوضات من اجل نزع السلاح». وبالنتيجة تطالب دول عدم الانحياز «بالحق بالمشاركة على قدم المساواة في مفاوضات نزع السلاح التي تمس امنها الوطني».

ويطالب النص كذلك بالربط بين نزع السلاح والتنمية وخاصة عبر استخدام الموارد المالية الناجمة عن نزع السلاح من اجل التنمية.

وقالت مصادر دبلوماسية في هافانا انه لا خلاف في الجوهر حول موضوع نزع السلاح بين دول الحركة ولكن اعداد القرار النهائي يحتاج الى مناقشات طويلة كما جرت العادة في مثل هذه الاجتماعات.

## بعض ما جرى في قرية حوارة:

## ■ القاء قنابل الغاز داخل المنازل ■ اختناق سيدة عجوز (٧٠ عاما) من جراء الغاز ■ اقتلاع «صفين» من اشجار الصنوبر

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت معلومات واردة من قرية حوارة الواقعة على المدخل الجنوبي لمدينة نابلس ان قوات الاحتلال مارست اعمال تنكيل فظيعة ضد اهالي القرية يومي الجمعة والسبت الماضيين شملت الاعتداء على النسوة والقاء قنابل الغاز داخل المنازل الآهلة بالسكان اضافة لمداهمة العديد منها وشن حملة اعتقالات ضد الشبان مثل منزل فخري السليم واعتقال ابنه محمد (١٨ عاما).

ومن بين اصحاب المنازل التي القيت فيها قنابل الغاز: احمد السليم (١٤ نفرا) واحمد حسن خضير (٧ انفار). وقد حطم الجنود زجاج الحمام الشمسي للمنزل واحمد صالح (٨ انفار) وحطم الجنود زجاج نوافذ البيت. واصيبت زوجة حسن عبد الرحمن (٧٠ عاما) باختناق من الغاز.

ولم تقتصر اعمال التنكيل على هذا الحد بل وصلت الى اقتلاع «صفين» من اشجار الصنوبر (٢٠ شجرة) تعود الى وليد الحافظ وست غرسات زيتون مثمرة لمحمود الحاج علي و (١٥) غرسة لوز مثمرة لاحمد العلي و (٨) غرسات زيتون مثمرة لمحمد الحسن. وتقع جميع هذه الغرسات بمحاذاة الشارع العام.

من جهة ثانية فقد تلقى عدد من السكان ممن تقع منازلهم في القسم القديم من القرية او بمحاذاة الشارع الرئيسي (نابلس ـ القدس) تهديدات بنسف منازلهم في حال حدوث اي اعمال رشق بالحجارة على دوريات جنود الاحتلال.

وقال مصدر في القرية ان هذه العقوبات الجماعية جاءت عقب تعرض دورية عسكرية للرشق بالحجارة ورفع (٤) اعلام فلسطينية في القرية.

## «حزام الامان» في السيارات غير إلزامي في المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ القانون الذي يلزم السائقين في اسرائيل بربط «حزام الامان» وقت السياقة لا يسري على السائقين من سكان المناطق المحتلة.

وذكرت صحيفة «حداشوت»، امس الاول (الثلاثاء)، ان المصادر العسكرية في المناطق المحتلة «تفضل» عدم سريان هذا القانون في المناطق المحتلة كي «تكون امكانية للنجاة من الزجاجات الحارقة التي يقذفها سكان المناطق المحتلة على السيارات (الاسرائيلية) اسرع للسائق»!!

### لاول مرة في مستشفيات الضفة والقطاع

## قسم للتشريح المرضي في «المقاصد»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يفتتح ظهر يوم بعد غد (السبت ٥/٢٨) في مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس قسم التشريح المرضي وهو الاول من نوعه في مستشفيات المناطق المحتلة وتبرعت بأجهزته شركة سجاير القدس.

ويذكر ان مستشفى «المقاصد» هو من اكبر مستشفيات الضفة والقطاع. وخلال الانتفاضة فان للمستشفى الفضل الاكبر في معالجة مئات الجرحى والمصابين (وبعضهم لعدة اشهر) من مختلف انحاء المناطق المحتلة التي تفتقد مستشفياتها (الحكومية) للعديد من الامكانيات.

هذا ووجه مدير المستشفى الدكتور رستم النمري دعوات لعدد من المؤسسات ووسائل الاعلام لحضور حفل افتتاح القسم الذي تترأسه الدكتورة رجاء رباح.

## شعارات عنصرية على اوراق النقد المالية في القدس العربية

●القدس ـ ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» امس الاول (الثلاثاء)، ان عشرات من اوراق النقد الاسرائيلية المتداولة في القدس الشرقية من فئة العشرة شواقل تم دمغها بشعارات لحركة «كاخ» العنصرية اليمينية المتطرفة.

ودمغت هذه الاوراق فوق صورة رئيسة الوزراء السابقة، غولدا مئير وبالعبرية بعبارات «الموت للارهابيين وكهانا الى السلطة».

ولم يشأ المتحدث باسم «كاخ»، باروخ مرتسل ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول (الثلاثاء) تأكيد اونفي هذه المعلومات واكتفى، تعليقا على ذلك، بايراد مثل قديم «المال هو الرد على كل شيء».

## مصرع ١٤ شخصا بينهم ٦ ينتمون الى عائلة واحدة في اقل من ٣٤ ساعة في البنجاب

●نيودلهي ـ و.ص.ف ـ اوردت وكالة الانباء الهندية «بي.تي.اي»، امس الاول، الثلاثاء نبأ مصرع شخصا بينهم ستة ينتمون الى عائلة واحدة خلال الـ ٣٤ ساعة الماضية في البنجاب في خضم حركة التمرد التي يقوم بها الانفصاليون السيخ في هذه الولاية من شمال غرب الهند.

واوضحت الوكالة ان بين الضحايا عائلة هندوسية تتالف من ستة افراد قتلهم الانفصاليون السيخ في منزلهم في اقليم جلندهار واثنين من رجال الشرطة قتيلا في كمين نصبه الانفصاليون في اقليم امريتسار.

### في مذكرة افغانية لمراقبي الامم المتحدة:

## باكستان لا تحترم اتفاقيات جنيف

●موسكو ـ «و.ص.ف» ـ سلمت وزارة الخارجية الافغانية للمرة الرابعة الى مراقبي الامم المتحدة في كابول مذكرة احتجاج على «الازدياد الكبير خلال الايام الاخيرة في كميات الاسلحة والذخيرة التي تقدم الى المجموعات المناهضة للحكومة الافغانية انطلاقا من الاراضي الباكستانية».

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية في برقية لها من كابول ان الوزارة الافغانية احتجت، ايضا، على «التدخل غير المشروع للمستشارين العسكريين والخبراء الاجانب في مساعدة العصابات الرجعية المعادية للنظام التقدمي».

واخيرا طالبت حكومة اسلام اباد بالالتزام «الصارم» باتفاقات جنيف الموقعة في (١٤) نيسان الماضي.

## الامم المتحدة ستعيد النظر في قواعد عمل القوة الدولية في قبرص

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ قررت الامم المتحدة اعادة بحث قواعد عمل قوة الفصل الدولية في قبرص على اثر حادث مسلح وقع، يوم الجمعة الماضي، على «الخط الاخضر» بين دورية مؤللة للامم المتحدة ومواطن «قبرصي ـ تركي» قتل خلاله الاخير.

وصرح الناطق باسم الامم المتحدة، فرانسوا جولياني، بأن التحقيق سيترأسه مستشار قانوني سابق في الامم المتحدة هو جون سكوت الذي وصل الى قبرص، امس الاربعاء.

## استمرار اعمال المؤتمر الثامن للاتحاد العام لعمال فلسطين في الجزائر

*عرفات: الاغتيالات ضد قادة م.ت.ف لن توقف المسيرة الكفاحية للشعب الفلسطيني*

● الجزائر ـ «كونا» ـ واصل المؤتمر الثامن للاتحاد العام لعمال فلسطين اعماله في العاصمة الجزائرية، امس الاربعاء، تحت شعار «دور الانتفاضة الشعبية» والذي يشارك فيه (٢٠٠) مندوب من جميع فروع الاتحاد العام لعمال فلسطين داخل وخارج الاراضي المحتلة.

كما يشارك في هذا المؤتمر الذي حضر افتتاحه، ايضا، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وفود تمثل مختلف النقابات العربية والدولية وعلى راسها الاتحاد «الدولي لنقابات العمال» «الاتحاد الدولي للنقابات».

وبدأ المؤتمر الثامن للاتحاد العام لعمال فلسطين اعماله، امس الاول الثلاثاء ويستمر حتى اليوم الخميس، حيث سيتم خلال هذه الاجتماعات انتخاب رئيس المؤتمر ونائبه ولجان التوجيه واعتماد العضوية والصياغة المالية بالاضافة الى تعديل الدستور ولجنة الارض المحتلة ودعم الانتفاضة واخيرا لجنة اعداد البيان الختامي.

وكان الامين العام للاتحاد العام لعمال فلسطين، حيدر ابراهيم قرا.. افتتح المؤتمر، امس الاول، بكلمة اشاد فيها بدور الجزائر في مناصرة القضية الفلسطينية فيما اكد الامين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين الطيب بلخضر في كلمة له تضامن العمال الجزائريين مع اخوانهم الفلسطينيين الذين يتصدون كل يوم لآلة القمع والارهاب الصهيونية.

كما القى عرفات كلمة في الجلسة الافتتاحية اعطى خلالها نبذة عن المراحل والصعاب التي مرت بها القضية الفلسطينية مشيدا بدور الجزائر في توحيد الصف الفلسطيني.

واكد عرفات ان لا موت ابو جهاد او موت عرفات يمكن ان يوقف الثورة الفلسطينية. فالقتال الفلسطيني مستمر من اجل ان يحيا الشعب الفلسطيني حرا مستقلا في دولة فلسطينية وعاصمتها، القدس الشريف.

وكان عرفات قد اجتمع بمسؤول الامانة الدائمة للجنة المركزية «لجبهة التحرير الوطني» الجزائرية، محمد شريف مساعديه، امس الاول، حيث تطرق الجانبان الى عدة مواضيع تتعلق بالوضع العربي الراهن خاصة مع اقتراب موعد انعقاد القمة العربية غير العادية في الجزائر الشهر المقبل.

## وفد قنصلي اسرائيلي قد يزور موسكو قريبا

● القدس ـ ذكرت الصحف الاسرائيلية الصادرة، أمس، أن الاتحاد السوفييتي، قد يصدر في الفترة القريبة، تأشيرات دخول الى اراضيه لوفد قنصلي اسرائيلي، مؤلف من اربعة اشخاص.

وتضيف الصحف أن الاتحاد السوفييتي، يشترط دخول الوفد القنصلي الاسرائيلي بعدم التدخل في شؤون يهود الاتحاد السوفييتي وأن تكون طريقة عمل الوفد عن طريق السفارة الهولندية في موسكو، التي تعتني بالامور القنصلية الاسرائيلية في الاتحاد السوفييتي. وتفيد الصحف أن مدة التأشيرات سوف تعطى لشهرين فقط.



●ثلاثة من عناصر حركة «امل» يغادرون مواقعهم في جنوب بيروت. وكانت مصادر حزب الله قد اعلنت انها صفت تقريبا كل مواقع حركة «امل»، مما دفع عددا من الاوساط اللبنانية الرسمية الى الاستنجاد بالقوات السورية ومناشدتها دخول المنطقة.
(صورة ـ من و.ص.ف)

## خطر الافلاس يهدد الامم المتحدة بسبب اجراءات النصب الامريكية

* الديون الامريكية للمنظمة ٤٦٦ مليون دولار تعادل ٦٦٪ من قيمة العجز المالي فيها * الدول الاعضاء تتنادى لاتخاذ اجراءت تجهض المحاولات الامريكية للابتزاز *

●نيويورك ـ ذكرت وكالة الانباء الفرنسية في نبأ لها من نيويورك ان خطر الافلاس المالي عاد ليهدد منظمة الامم المتحدة جراء الموقف الامريكي الابتزازي ورفض ادارة ريغن تسديد الديون المستحقة عليها.

وجاء في نبأ الوكالة ان الجمعية العامة للامم المتحدة ستبحث في هذا الموضوع الخطير حال التئامها في النصف الثاني من حزيران القادم، لانه اذا استمر الوضع على ما هو عليه فسيتم الافلاس في أيلول القادم.

وترى الاوساط الدبلوماسية ان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، لجأ اخيرا في ما يبدو الى دول عدة من بينها الولايات المتحدة طالبا منها تسديد مستحقاتها للمنظمة الا انه لم يحصل سوى على نتائج مهدئة.

ويبلغ مجموع ما على الدول الاعضاء، من متأخرات الى الامم المتحدة نحو (٧٠٠) مليون دولار، اكثر من (٨٠٪) من الميزانية السنوية للمنظمة على الرغم من قيام دول عدة بتسديد حصتها في مطلع العام الحالي. ويرجع هذا العجز في جزء كبير منه الى رفض الولايات المتحدة الوفاء بما عليها الى المنظمة والبالغ (٤٦٦) مليون دولار.

وتتشكل حاليا حركة ترمي الى تخفيض حصة مساهمة الولايات المتحدة والتي تمثل نسبة (٢٥٪) من ميزانية المنظمة وذلك بعد ان اقتنعت غالبية الدول بضرورة القضاء على اية امكانية لحدوث ابتزاز سياسي واداري.

ويتساءل المراقبون عما اذا كانت دول اخرى على استعداد لان تكفل على الاقل جزءا من المساهمة التي تدفعها الولايات المتحدة.

## هدم ٣ منازل واغلاق منزلين في قرية عين الديوك المحتلة

* الحاكم العسكري يهدد بهدم منزلين مهجورين لان الاهالي رمموهما ومنحوهما لعائلتين منكوبتين *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدد الحاكم العسكري لمنطقة اريحا اهالي قرية عين الديوك بنسف منزلين في القرية.

وكان اهالي القرية رمموا صباح امس منزلين مهجورين وساعدوا افراد عائلتين في نقل اثاثهما الى المنزلين والسكن فيهما عقب قيام قوات الاحتلال بإغلاق منزلي عائلتي المعتقلين اسعد احمد سمارات ومحمد فرح سمارات بتهمة القائهما زجاجات حارقة باتجاه جنود الاحتلال. واشتركت في العملية نحو (٢٥) سيارة عسكرية مزودة بمواد بناء ومياه اخلت البيتين بما فيهما «العرائش» خارجهما ثم قامت بسد المنزلين بالباطون وترك افراد العائلتين في العراء.

وكانت جرت حملة اعتقالات في القرية شملت كلا من احمد سالم ابو خريبش وحسن ابراهيم محاليس وشقيقه جمعة وغازي سلامة عسكرة ومحمد خلف سمارات ويونس ابراهيم تكروري واحمد جبريل تكروري وشقيقه اسماعيل.

وكانت قوات الاحتلال هدمت قبل يومين ثلاثة منازل في قرية دورا (قضاء الخليل) بحجة عدم حصول اصحابها على رخص بناء وهم عزات محمود عودة وخليل احمد ابو عرقوب وابراهيم حسين عبيد. ويذكر ان المواطن الاول قيد الاعتقال.

## القانون الجديد للتعاونيات وتعميق الادارة الذاتية للاقتصاد ـ في مركز ابحاث السوفييت الاعلى

* اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تقر الخطوط العريضة لتعميق اعادة البناء لطرحها على الكونفرنس العام للحزب *

●موسكو ـ الوكالات ـ بدأ السوفييت الاعلى، امس الاول، دورته الربيعية. وقد استمع الى تقرير مفصل من رئيس الحكومة نيكولاي ريجكوف حول سير الخطة الاقتصادية وحول القانون الجديد للتعاونيات.

وقالت وكالة الانباء ان القانون الجديد للتعاونيات يشجع اقامة التعاونيات الانتاجية في الاقتصاد وخصوصا الزراعة. وقال ريجكوف ان الدولة تشجع اقامة التعاونيات والمنافسة فيما بينها وان الربح يجب ان يكون حافزا حقيقيا للتعاونيات للمنافسة في رفع جودة الانتاج، ايضا بشكل نوعي. وقال ريجكوف ان التعاونيات التي تخسر لا يبقى اي مبرر لقيامها.

وهاجم ريجكوف، بشدة، ظواهر بيروقراطية ومحافظة منعت في الفترة السابقة عمليات التحديث والعصرنة في الادوات والماكنات والاساليب ايضا. واكد ان تعميق الدمقراطية والمشاركة الشعبية الحقيقية في التخطيط والتنفيذ والمسؤولية المباشرة تحتم التقليل من المركزية في الاقتصاد.

وقال ان هنالك الآن (٢٠,٠٠٠) تعاونية انتاجية منها (٦٠٠٠) اقيمت منذ آذار الماضي، مع نشر مسودة القانون الخاص بالتعاونيات وهي في مجال صناعة الملابس والمواصلات العامة (سيارات الاجرة) والمطاعم.

وقد اهتم المعلقون السياسيون والاقتصاديون الغربيون بخطة الحكومة السوفييتية لتشجيع التعاونيات وخلق المنافسة فيما بينها (اي التعاونيات) واستعداد الدولة رسميا لخلق الحوافز المادية باعتبار هذه الامور نقاطا اساسية ضرورية لتعجيل النمو الاقتصادي ورفع الجودة بالقياس مع المعدلات العالمية.

وقالت «رويتر» ان قانون التعاونيات الجديد سيعطي دفعة للترجمة الاقتصادية المباشرة لعملية «اعادة البناء» (البريسترويكا).

### ● تقييم ثلاث سنوات وخطة انطلاق للمستقبل ●

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اجتمعت في مطلع هذا الاسبوع ولخصت التجربة الاقتصادية والعامة لمرحلة اعادة البناء في السنوات الثلاث الماضية، اقتصاديا ونظريا ووضعت الخطوط العريضة للنمو الاقتصادي المقبل. وقالت «تاس» ان اللجنة المركزية اقرت المادة الاساسية التي سيقدمها السكرتير العام غورباتشوف الى الكونفرنس العام للحزب الذي سيعقد في ٢٨ حزيران القادم.

على ذمة صحيفة «اليوم» السعودية:

## مساع سودانية لتطبيع العلاقات المصرية ـ الليبية

●الرياض ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مدير دائرة الشؤون العربية في وزارة الخارجية السودانية، احمد محمد نور، ان السودان يعد مشروع وساطة بين مصر وليبيا من اجل تطبيع العلاقات بينهما.

واضاف في حديث لصحيفة «اليوم» السعودية ان «مشروع المصالحة» هذا سوف يقدم في الايام المقبلة الى حكومتي طرابلس والقاهرة اللتين قطعتا العلاقات بينهما منذ توقيع معاهدة «السلام» المصرية ـ الاسرائيلية في العام (١٩٧٩).

وقال نور ان هذا المشروع يقضي بوقف الحملات الاعلامية بين البلدين واعادة العلاقات الدبلوماسية وفتح الحدود المشتركة بينهما.

ومن جهة اخرى ذكرت الصحيفة نفسها ان وزير الخارجية السوداني، حسين سليمان ابو صالح، سيزور القاهرة وطرابلس لتسليم المشروع السوداني الى كل من الرئيس المصري، حسني مبارك، والرئيس الليبي، العقيد القذافي.


الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ . هاتف: ٦٦٦٦٤٨ .
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .



## فصل الانتخابات المحلية عن الانتخابات البرلمانية

● قرار الكنيست، امس، بأكثرية ٥٩ ضد ٤٥، فصل انتخابات السلطات المحلية عن انتخابات الكنيست هو قرار صحيح بحد ذاته. ففي حين تتركز المعركة في الانتخابات البرلمانية حول القضايا العامة وفي مقدمتها العلاقات الاسرائيلية ـ الفلسطينية وقضية السلام في الشرق الاوسط فان الانتخابات للسلطات المحلية تتركز، الى حد بعيد، حول قضايا الحكم المحلي ومشاكله وآفاقه وعلاقته بالحكم المركزي ـ الحكومة ـ من الناحية المالية ومن ناحية الصلاحيات، ايضا.

ولكن هذا القرار يتخذ، ايضا، بُعدا سياسيا عميقا. فاتخاذه هو هزيمة مباشرة لليكود واتباعه من اليمين المتطرف. واتخاذه هو تعبير عن تفاقم التناقضات الداخلية في حكومة الرأسين، حيث وقف «العمل» في تصادم مكشوف مع «الليكود».

ولا شك في أن دحر «الليكود» في معركة سياسية في الكنيست، عشية الانتخابات للكنيست الثانية عشرة هو امر ايجابي وحيوي وبرهان على أن بالامكان ايجاد اكثرية برلمانية ضد اليمين المتطرف والعنصري.

والمطلوب هو إلحاق هزيمة بالليكود، في انتخابات الكنيست ايضا واسقاط حكومة «الوحدة القومية» وسياستها، وضمان ان يكون «الليكود» على مقاعد المعارضة في الكنيست القادمة.

ولعل توجه «الليكود»، بواسطة عضو الكنيست مئير كوهين ـ افيدوف الى كهانا لتأييد موقف «الليكود» يكشف مدى خطورة الليكود والحاجة الى إلحاق الهزيمة به ودحره كليا من سدة الحكم!

## «إدارة مدنية» في جنوب لبنان المحتل؟!

● ركزت اسرائيل، في الايام الاخيرة، قوات كبيرة في المنطقة التي تحتلها من الجنوب اللبناني. وقامت امس الطائرات العسكرية الاسرائيلية بقصف «اهداف غير معروفة» في عمق الاراضي اللبنانية خارج المنطقة التي تحتلها.

وقالت الصحف الاسرائيلية،امس، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تحاصر بلدة «شبعا» اللبنانية وتفصلها عن العالم الخارجي. وكانت قبل هذا طردت إمام البلدة الشيخ حسن دلة وخمسة عشر شخصا آخرين من مواطني شبعا الى خارج المنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني.

ان اعمال البطش والقمع التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، مباشرة، واحيانا بواسطة المرتزقة من عصابات العميل انطوان لحد ليست مفاجئة. ولكن العنصر الخطير، الجديد، في الاعمال الاخيرة هو انها تجيء في اطار الإعداد لإقامة ما يسمى «ادارة مدنية» في الجنوب اللبناني المحتل، تتعاون مع القوات العسكرية لانطوان لحد، لتثبيت الاحتلال الاسرائيلي واقامة ادواته التنفيذية المحلية.

وهذا برهان على ان حكام اسرائيل يخططون للبقاء مدة طويلة في الجنوب اللبناني وضمه، عمليا الى اسرائيل.

وهذا، بالاضافة الى انه عدوان وقح على سيادة لبنان وسلامة اراضيه وحرية شعبه، من الممكن ان يقود الى تورط جديد في لبنان، وهو مصدر للتوتر ومن الممكن ان يكون مصدرا ومدخلا للحرب القادمة!

اننا ندعو الرأي العام الاسرائيلي، الناس وقوى السلام، الى مقاومة هذا المشروع الاحتلالي الاسرائيلي .. فالمطلوب الان هو انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من كل الأراضي اللبنانية ووقف التدخل الاستعماري الاسرائيلي في شؤون لبنان الداخلية!

(«الاتحاد»)

# مفدال الترانسفير وارض اسرائيل الكاملة يهجم على الصوت العربي!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

حزب المفدال، الحزب القومي المتدين، يقوم في هذه الايام بحملة واسعة لاقتناص الصوت العربي، وكتبت (معريب ٨٨/٥/١٩) تحت عنوان «المفدال يهجم على الصوت المسلم».



ان مجرد توجه المفدال الى العرب وطلب اصواتهم في الانتخابات، هو وقاحة ما بعدها وقاحة، خصوصا بعد التوجه اليميني المتطرف الذي قطع الشعرة التي كانت تفصله عن أبشع المتطرفين، في مؤتمره الاخير، واختيار البروفيسور شاكي، من غلاة المتطرفين، الى رئاسة هذا الحزب الذي اصبح ينادي جهارا وعلى رؤوس الاشهاد بأرض اسرائيل الكاملة، فضلا عن ارتفاع اصوات بعض قادته ـ حتى قبل انتخاب شاكي ـ بضرورة تنفيذ برنامج الترانسفير، وترحيل العرب، ثم يطلب بعد هذا اصوات العرب. ان هذا ليس مجرد وقاحة، بل هو استخفاف بالعرب بلغ حد الاحتقار والامتهان.

وكان لابد للمفدال، حين يطلب اصوات العرب، ان يتقدم اليهم بشيء، اي شيء، ليكون شفيعه في هذا الامر، ولو لدى فئة، يتوهم بعنجهيته واستهتاره، انها اكثر قابلية للانخداع به، ويفطن انه حزب متدين، وما عليه الا ان يتقدم بهذه الصفة الى المتدينين المسلمين، واللعب بعواطفهم الدينية الطاهرة. فبماذا تقدم ؟. قالت جريدة معريب المذكورة: ان المفدال يؤكد الامور المشتركة، ومعارضة الاباحية. فهل هذا هو البرنامج السياسي الذي يطلب اصوات العرب على اساسه؟ ان مقاومة الاباحية ورفضها من اساسها، امر مفروغ منه ليس فقط لدى المسلمين، بل لدى العرب اطلاقا ولدى غير العرب ايضا. وهل الاباحية، قبولها او رفضها، هو موضوع الساعة المطروح على بساط البحث؟ وهل يتقدم المفدال الى الناخبين اليهود بمثل هذا الكلام؟.

ان هذا الامر ليشهد ليس فقط على مخاتلة المفدال، بل على جبنه ايضا. ولو انه كان يتحلى بأدنى جرأة ادبية لطرح برنامجه السياسي امام العرب وطلب منهم اصواتهم على اساسه. فمن شاء منهم ان يصوت لبرنامج يريد ارض اسرائيل الكاملة ووضع علامة سؤال على وجود الاردن كدولة، ومن شاء منهم تأييد القضاء على الشعب العربي الفلسطيني وترحيله وبالتالي القضاء على حقه في تقرير مصيره، ومن شاء ان يبصم على القدس بقسميها عاصمة لدولة اسرائيل الكبرى ـ فلينتخب المفدال، ويكون فعل ذلك عن قناعة تامة بمصداقية برنامج المفدال سياسيا وفكريا.

ومن حيث ان المفدال يدرك هذا كله، ويعرف انه لو تقدم الى العرب او «المسلمين» ـ حسب رأيه ـ فلن يحظى الا بالسخط والسخرية، ولذلك ينتهج طريقة الخداع والبلف كما فعل دائما، وكما تفعل كل الاحزاب الصهيونية الاخرى في كل انتخابات.

وحكاية مقاومة الاباحية ليست كل ما في جعبة المفدال. فهذا الحزب «يطعم نفسه جوزا فارغا» ويتوهم «انه استطاع كسب تأييد العرب». أمّا كيف كان ذلك، يقول خبر«معريب»: «وذلك بعد ان استطاع وزير الاديان زيبولون هامر اجراء تغيير في سياسة الحكومة بالنسبة لاداء فريضة الحج لعرب اسرائيل، من اداء هذه الفريضة مرة واحدة، الى امكانية ادائها مرتين».

لا ليس هامر، بل هي سياسة حكام اسرائيل الذين يريدون الابقاء على سياسة «الجسور المفتوحة» وايهام الرأي العام العربي والعالمي وحتى اليهودي، ان كل شيء على مايرام، وان ناس الدنيا بمن فيهم عرب اسرائيل والمناطق المحتلة، قد سلموا بالامر الواقع، واقع الاحتلال والاستيطان، وانه كلما اتسعت الحركة على الجسور المفتوحة، وتعددت اشكال واغراض استغلالها، ثبت الاحتلال وازداد رسوخا في وعي وادراك العالم. ليس هو هامر، بل سياسة حكام اسرائيل، التي تريد جني المنافع من منح امكانية الحج الى بيت الله الحرام اكثر من مرة، لأن لحكام اسرائيل في الامر مآرب اخرى، سياسية اولا، عن طريق الجسور المفتوحة، ومنفعية ثانيا، من حيث المبالغ الباهظة التي تجبيها على شكل جمارك ومكوس تفرضها على الهدايا البسيطة التي يحملها الحجاج في عودتهم، وكذلك، تدعيم مراكز ومكانة أعوانها في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، عن طريق «توسطهم» لقبول هذا الطلب او ذاك للحج، الذي كانت رفضته السلطات، ويضطر مقدم الطلب المرفوض الى التوجه الى من له «كلمة» لدى السلطات. وبودنا ان نقول للمفدال وللسلطة: ان الحجاج الى بيت الله الحرام لا يفكرون بهامر ولا بالسلطة، وهم يقومون بأداء فريضة الحج بقلوب نقية طاهرة لا يعنيهم ابدا الخلفية السياسية التي يستهدفها حكام اسرائيل والمفدال من هذا.

اذن فالمفدال لا يفعل اكثر من تنفيذ السياسة الرسمية المعادية في جوهرها لاماني وتطلعات الشعب الفلسطيني من حيث سعي المفدال لتكريس الاحتلال، ومن جهة اخرى تكريس سياسة التمييز والاضطهاد القومي والعنصري ضد الجماهير العربية في اسرائيل، حيث يشكل المفدال ـ الذي تربع على عرش وزارة الاديان منذ قيام الدولة ـ احد اعمدتها ودعاماتها الاساسية. وهناك برهان آخر على ضلوع المفدال في السياسة العنصرية. ففي سياق الخبر اياه جاء: «ان المفدال اقام دائرة درزية مستقلة يرأسها صالح بدر وذلك في اجتماع عقد في عكا..». أمّا كيف تكون هذه الدائرة مستقلة حين يقوم المفدال بتأسيسها، فهي معادلة ليس من العسير حلها، بل هي شاهد آخر على مدى استهتار المفدال بالعرب، فضلا عن سعيه في تدعيم السياسة الرسمية لحكام اسرائيل الهادفة الى تمزيق العرب وسلخ الدروز عن عروبتهم. وانظروا مثلا على ذلك في كيفية صياغة سياق خبر معريب المذكور: «وبمناسبة عيد الفطر قام شاؤول يهلوم بزيارة القاضي مدلج في بيته في كفر قرع، واعلن بذلك عن افتتاح المفدال لحملة الانتخابات في الوسط الإسلامي». وهكذا، فانه في عرف المفدال والسلطة، هناك وسط «اسلامي» وآخر «مسيحي» وثالث «درزي» ورابع «بدوي».. الخ. ولا نستبعد ان يقسموا كل طائفة بعدها الى مذاهب. واذكر انه قبل سنوات لدى تغيير جواز سفري، سألني الموظف الى اي مذهب انتمي في الاسلام؟ حنفي او شافعي او حنبلي او مالكي، وكنت اجهل تماما الى ايها انتمي، وما كان الامر ليهمني في شيء. ان المفدال الذي يحاول الآن، لاغراضه الانتخابية،«الفمطة» وجهه بطلاء قديم جديد ـ هو جزء من المؤسسة الصهيونية العنصرية الحاكمة. ولئن استطاع اخفاء وجهه خلف الستار في الماضي، فهو لن يستطيع ذلك اليوم، وكل الذين يعرفون الف باء السياسة يجمعون على ان المفدال تحول الى حزب يميني متطرف، عنصري واحتلالي وتوسعي، وبرنامجه الانتخابي خير دليل على ذلك، وان مواقفه اليوم لا تختلف عن مواقف هتحيا وغوش ايمونيم.

وبعد كل ذلك، ورغم كل ذلك، يجد المفدال الجرأة ليتقدم الى الناخب العربي طالبا صوته ... فهل يعرف احدكم كلمة نصف بها هذه الصفاقة الوقحة؟!

# «المتكديمت» ـ من التحريض الا سلامي الى التحريض المسيحي !

بقلم: رمزي حكيم

● بعد كل هذه الاعوام التي استطاع فيها شعبنا الوقوف، وبحزم، ضد كل مظاهر التعصب الديني وضد خلق خلافات جانبية مفتعلة في صفوفه ـ بعد كل ذلك يحاول نفر من قادة «المتكديمت» نشر الاحترابات الدينية، ليس بين ابناء الشعب الواحد فقط بل بين ابناء الطائفة الواحدة، ان كانت مسيحية او اسلامية، خدمة للهدف السلطوي المكشوف لتحويل جماهيرنا الى طوائف «متصارعة» فيما بينها بعيدة، كل البعد، عن الوجه الكفاحي الحقيقي ـ الوجه الساطع لهذه الجماهير!

واستمرارا لهذا الطريق المعيب اعلن قادة «المتكديمت» عن تأييدهم لظاهرة الشيخ عبدالله نمر درويش وصولا الى اعلانهم ـ بكل صراحة ـ عن وجود تعاون مشترك بينهم وبين حركة الشيخ درويش وانهم يعتبرون انفسهم مقربين من «الحركة الاسلامية» اكثر من غيرهم.

ومن يعرف «المتكديمت» والطريق الذي سلكته، منذ تأسيسها، لا يجد في هذا الامر شيئا جديدا. فواقع «المتكديمت» يثبت، للمرة المليون، انها سلكت وما زالت تسلك جميع الطرقات المؤدية، في نهاية الامر، الى ملتقى العداء للحزب الشيوعي الاسرائيلي وللجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبالاساس للطريق الكفاحي الذي يقوداه والذي اصبح طريق شعب باكمله. وماضيهم القريب والبعيد يثبت ذلك. وعلى هذا الاساس، كانوا دائما، وما زالوا، على استعداد تام للتحالف مع جميع القوى الرجعية، وحتى اذا اقتضى الامر يتحالفون مع «الشيطان» الرجيم، ما دام هذا «الشيطان» جسما معاديا للحزب وللجبهة ـ اي معاديا لاغلبية جماهيرنا في هذا الوطن، وطننا، الذي لا وطن لنا سواه.

لقد تفرّت «المتكديمت» عن «الحركة الاسلامية» التي يتزعمها الشيخ عبدالله نمر درويش، لتفتعل «حركة مسيحية ارثوذكسية» مع اقتراب موعد انتخابات مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة. وابناء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ـ لمن لا يعلم ـ سيذهبون يومي السبت والاحد ١١ و ٦/١٢ القادم لانتخاب اعضاء الهيئة التمثيلية الجديدة للطائفة. وسيتم انتخاب ٣٥ عضوا للدورة القادمة لمدة ٤ سنوات. مع التأكيد على ان الناخب يحق له التصويت لـ ٢٥ مرشحا فقط من بين الـ ٣٥ عضوا في الهيئة التمثيلية.

وقد اجمع ٢٢ مرشحا يتزعمهم قادة «المتكديمت» في الناصرة، وفي مقدمتهم جورج دبيني (عضو الحركة التقدمية في البلدية) ود. جمال قعوار وغيرهما، على دعوة اهالي الطائفة للتصويت لهم لانهم سيعملون من اجل «وضع حد للتدخل العلماني في الشؤون الروحية و... منع استعمال أملاك الطائفة (خاصة القاعة) للنشاطات الحزبية». ويزعقون: «ان طائفتنا اليوم تعاني من الاهمال الروحي والانقسام والتفسخ واحتكارية العمل وضعف الانتماء الارثوذكسي» ـ حسب ما جاء في بيانهم لاهالي الطائفة والذي كان عنوانه: «ليس لي فرح اعظم من هذا ان اسمع عن اولادي انهم يسلكون بالحق» ـ «يوحنا الرسول».

نحن مع الحق. والحق يقول والواقع يقول ان المجلس الحالي لطائفة الروم الارثوذكس في الناصرة خدم الطائفة وابناء الطائفة بشكل مسؤول في جميع المجالات الروحية والاجتماعية والثقافية...الخ. وابناء الطائفة يشهدون على ذلك. لكن المجلس لم ينس واجبه الوطني تجاه ابناء بلده ـ ابناء الناصرة الموحدة دائما وابدا. لم يرتكز في اعماله على التعصب الديني الاعمى وعلى نشر الافكار العنصرية بين ابناء الناصرة. هذا طريق شعب!!.. وممثلو ابناء الطائفة الارثوذكسية المنتخبون ساروا على طريق شعبهم. فجن جنون الحاقدين وانهالوا بافتراء التهم ـ واية تهم!! ـ على المجلس الحالي معتقدين انهم يستطيعون اسقاطه في الانتخابات القادمة.

بربكم!.. بدينكم!.. هل مشكلتكم وقضيتكم الآن ـ الآن الآن ـ مع «العلمانيين»؟ وما المقصود بـ «العلمانيين»؟!.. هل المقصود الجبهة؟!.. اذا كان قصدكم هكذا فان شعب الناصرة كله «علماني» يا سادة، يكره وينبذ اصحاب الافكار والمعتقدات العنصرية والدينية المتطرفة البعيدة عن سمات شعبنا واهداف شعبنا وغايات شعبنا، بُعد الارض عن السماء. وهل صحيح ان صورة «طائفتنا» هي صورة الطائفة المفسخة ضعيفة الانتماء؟ أليس هذا تشويها للواقع ولكل الحقائق؟ وهل هذا هو «فرحكم الأعظم» و «سلوككم بالحق» ان تظهروا الطائفة على عكس حقيقتها؟!.. ان الطائفة العربية الارثوذكسية في الناصرة هي طائفة موحدة ووطنية وشريفة وكل المحاولات المشبوهة لن تنجح في تغيير هذا الواقع المشرف!

نحن نعلم جيدا ان من اهداف مجلس طائفة او هيئة تمثيلية لطائفة هو خدمة ابناء الطائفة. لكن لا يمكن ان يكون الهدف، ايضا، تأجيج المشاعر الدينية المتعصبة بين ابناء الشعب الواحد الذي ينتمي اليه ابناء هذه الطائفة. لم نتعود ان يكون شعبنا ابناء طوائف!.. ولن نقبل باقل من الوحدة ـ وحدة ابناء الشعب الواحد. فالدين لله، يا سادة، والوطن للجميع.

لقد طالب احد قادة «المتكديمت» في المجموعة الـ (٢٢)، السيد جورج دبيني، من لجنة الانتخابات لطائفة الروم الارثوذكس في الناصرة، بفحص ما اذا كان من حق ثلاث نسوة من بنات الطائفة، اللواتي ادرجت اسماؤهن في سجل الناخبين !، التصويت في الانتخابات لانهن تزوجن «زواجا مدنيا»!... وللحقيقة ـ نقول ـ ان لهذا المرشح الحق، كل الحق، بالاعتراض على جدول الناخبين، مثله مثل اي فرد من ابناء الطائفة. لكن ان يكون الاعتراض على هذا الموضوع ـ هذا الموضوع بالذات، في هذا الوقت بالذات، مع علم المعترض المسبق ان اعتراضه خاطئ، فهذا يكشف «اللعبة» التي تحاول «المتكديمت» فرضها على شعبنا معتقدة بذلك انها تستطيع ان تدخل «جول» في مرمى الشعب! وتقول مرمى الشعب وليس مرمى ابناء الطائفة لان المقصود ضرب شعبنا ومنجزاته التي اجترحها من قلب السلطة الظالمة.

«المتكديمت» ترحب وتتغنى بالمنشور الذي اصدرته «الحركة الاسلامية» في الناصرة ضد بلدية الناصرة الجبهوية وضد رئيس البلدية. يتغنون بـ «وطنية الحركة الاسلامية»، وفي الوقت نفسه يأتي واحد من قادتهم ـ «متكديماتي» عريق! ـ محاولا الترويج لافكار عنصرية مقيتة واستغلال «مسلم مسيحي»، واين؟!.. في الناصرة ـ بلد الاخوة، بلد الجبهة!.. مع العلم ان حزبنا وجبهتنا، كانا في الماضي وما زالا، المدافعين الاوائل عن جميع المقدسات الاسلامية والمسيحية هنا في اسرائيل وفي المناطق المحتلة امام الهجمة السلطوية الشرسة على الاماكن المقدسة. نحن اول من دافع عن الاماكن المقدسة، وقد كان، في حينه، قادة «المتكديمت» في بيوتهم. كانوا وراء شرفات النوافذ. ومع ذلك يروجون الافتراءات الحاقدة ضد الحزب والجبهة.

الى هذا الحد وصلوا. وما زالوا يواصلون السير في هذا الطريق ـ طريق المخططات المشبوهة والخبيثة والتي ذكرت في اكثر من وثيقة سلطوية «سرية»!





## رأي قارئ

التقيت بصديق قديم ودار بيننا حديث تطرقنا فيه الى انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان، فقال: انظر الى الفرق بين وداع القوات السوفييتية من جماهير الشعب الافغاني، هذه القوات التي لبت نداء الجمهورية الفتية وأتت لنجدة نظامها التقدمي، وكيف ودعت بأكاليل الورود والحب والتقدير، وبين جيوش الاحتلال او غيرها، تنسحب مضطرة ومطرودة كما حدث في الفيتنام والجزائر وغيرها. فماذا عسى ان يقول اولئك الذين يتباكون على افغانستان متناسين اخطار الثورة المضادة والتدخل في شؤون افغانستان الداخلية امثال الولايات المتحدة وغيرها. اننا لنحني هاماتنا احتراما وحبا للجيش السوفييتي نصير قضايا الشعوب وتطلعها الى الحرية.

● م. ا. ا. ـ الطيبة ـ ●

## كفوا عن التآمر ضد فرقنا العربية !

التآمر كان ولا يزال ضد فرقنا العربية. وكلنا نعرف المؤامرة ضد فريق شباب الناصرة في الموسم الماضي بهدف منعه من الصعود الى الدرجة الاولى. اما هذه السنة فانهم يحاولون النيل من فريق مكابي طمرة، هذا الفريق العريق الذي يضم في صفوفه نخبة من اللاعبين الموهوبين، وانه ليحز في نفوسنا ان تقوم الشرطة باعتقال الضحية، والمعتدى عليه في لعبة بيسان، الفريق الطمراوي. والانكى من ذلك ان جريدة «يديعوت احرونوت ٨٨/٥/٣» كتبت «بسبب القرب من طمرة، وخوفا من اعمال العنف، فان بيسان تطلب نقل مباراتها من كريات آتا، التي ستجري يوم السبت القادم.

وكلمة الى الطمراويين: اكملوا مسيرتكم فكلنا معكم والموسم لم ينته بعد.

● امين نصار ـ طرعان ●

## القافلة تسير!

نلاحظ في الاونة الاخيرة هجمة شرسة مصوبة ضد الطليعة الثورية لشعبنا المكافح من أجل بقائه في هذا الوطن، وضد هؤلاء الشرفاء الذين وقفوا ببسالة على مدى اربعين عاما بكل عزم واصرار في خط الدفاع الاول، ووقفوا امام جرافات الترحيل والهدم وفوتوا على السلطات مخططها الرامي الى افراغ الارض من بقية شعبنا الفلسطيني، ولولا هؤلاء الشيوعيون امثال اميل حبيبي وتوفيق طوبي وتوفيق زياد ورفاقهم، لما بقينا في هذا الوطن.

ان الحاقدين والمارقين والمتلاعبين بالشعارات والعواطف لن يستطيعوا تمزيق وحدة صف جماهيرنا العربية وزرع الفتنة بيننا مهما حاولوا ذلك. وان هذه الفئة بمحاولاتها اليائسة لايجاد ثغرة في صفوف تنظيماتنا الحزبية والشعبية لكي تتسلل منها لبذر الشكوك وزرع الفتن لتمرير صفقات خيانية شبيهة بكامب ديفيد، تنفيذا للمهمة التي انيطت بها، لم ولن تنجح، بل تلحق الاضرار بقضية شعبنا. ولذلك فانه لم يعد بالامكان السكوت على انفلاتهم المسعور ضد صحيفة «الاتحاد» ورئيس تحريرها. فالاتحاد كانت وما تزال الصحيفة الوحيدة التي وقفت بكل شجاعة والتي تنطق بالصدق وتضيء الامل في نفوسنا، وما تزال «الاتحاد» الصخرة التي يتحطم عليها حقد الحاقدين، لان الاتحاد هي تاريخ شعبنا في هذه البلاد، ويرجع الفضل الاكبر في تأسيسها ورسوخها الى هذه القيادة الحكيمة والشجاعة. وكيف يمكن ان يدعي الوطنية من يعادي «الاتحاد» والحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية؟ ان شيوخنا، قياداتنا، هم رمز شعبنا في وطنه ومن جملة شعبنا امهات وآباء هؤلاء الذين يشتمون «الاتحاد» والحزب الشيوعي والجبهة، الذين لولاهم لما بقي هؤلاء على ثرى هذا الوطن.

● وديع ابو العضلات ـ حيفا ●

## واحة القانون والدمقراطية !

ان مصلحة شعب اسرائيل هي في اقامة صرح السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط، والذي يتحقق فقط في مؤتمر دولي كامل الصلاحيات بمشاركة جميع الاطراف المعنية بمن فيها اسرائيل و م. ت. ف. اذ انه بالسلام فقط يضمن امن اسرائيل، وليس بقوة السلاح ومواصلة الاحتلال والتنكيل بالشعب الفلسطيني وانكار حقه في تقرير المصير.

وأن على حكومة اسرائيل ان تراجع تاريخ الانظمة الاستعمارية السابقة وان تعتبر بالمصير الذي آلت اليه. فالسلام العادل هو مصلحة مشتركة للشعب الاسرائيلي وللشعوب في منطقتنا وفي العالم.

● أحمد ابو عمار ـ النقب ●

## ● ردود سريعة

●الى صاحب الرسالة بعنوان «خواطر سياسية». كل ما كتبته حقائق لاجدال فيها، ولكنها حقائق مستهلكة لم نر في اعادة تأكيدها ما يفيد القراء. نشكرك على الرسالة ونأمل ان توافينا برسائل جديدة.

●الى صاحب الرسالة بعنوان «الشهيد خليل الوزير وتونس الشهباء». نعتذر اليك، فالرسالة انشائية ووجدانية اكثر منها اي شيء آخر، ونرجو ان نلتقيك في رسائل اخرى.

●الى صاحب الرسالة بعنوان«خلفية تاريخية». نختلف معك في تقييمك بأن اهم اسباب انهيار الامبراطورية العثمانية هو تعدد الجنسيات واختلاف الديانات. ومع أننا نتفق معك في تقييم الصهيونية كحركة انتهازية، بل انها اكثر من ذلك، ولكننا نعود لنختلف معك مرة اخرى من ان (اسرائيل صارت واقعا سياسيا عندما حصلت على السلام الساداتي والمباركي)، فلقد اصبحت اسرائيل واقعا سياسيا بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة يوم ١٩٤٧/١١/٢٩ والذي نص على قيام دولتين، واحدة يهودية والاخرى عربية فلسطينية، في فلسطين. وقد تحقق، بقيام اسرائيل، نصف القرار فقط، واما النصف الباقي فان شعبنا العربي الفلسطيني ما يزال يكافح من اجل تحقيقه. نشكرك على رسالتك ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

●الى صاحب الرسالة بعنوان«احتفال .. باليوبيل الفضي». لانستطيع نشر رسالتك التي قد تفسر بأنها هجوم شخصي. ونكون لك من الشاكرين لو وافيتنا برسائل اخرى تتحدث فيها عن القضايا والمشاكل العينية التي تعانيها قريتك.

●الى صاحب الرسالة بعنوان «التربية البدنية والرياضة». نشكرك على مقالك القيم في هذا المجال، ونعتذر عن نشر الرسالة، ذلك لان مكان الرسالة الطبيعي لمعالجة هذا الموضوع هو «الاسبوع الرياضي».

●الى صاحب الرسالة بعنوان «فضائح..فضائح» ما جاء في رسالتك يمكن ان يدخل الجريدة في قضايا قانونية نحن وانت، في غنى عنها. لذلك نعتذر اليك عن نشر الرسالة، ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

تراجيكومي او بالعكس

## حرب الخضار

● (...) اقترح باروخ اسكروف مستشار وزير الخارجية شمعون بيرس على اعضاء حزب العمل وثيقة سرية مؤلفة من ٦٠ صفحة تخدم دعاية الحزب في انتخابات الكنيست القادمة (...) وحسب المصادر فان هذا البرنامج الدعائي للحزب يكلف الحزب مليون دولار شهرياً... (الاتحاد ٥/٢٣).

... وعلمت من مصادر مطلعة وموثوقة جداً، ان الحزب عقد جلسة غير عادية وعلى اعلى المستويات، للبحث في كيفية صرف هذه الاموال الطائلة بحيث تكون نتائجها افضل من نتائج الدعايات في الانتخابات السابقة.

ولفت نظر احدهم ان الوثيقة المذكورة آنفاً اشتملت على الفقرة التالية:

ـ يطرق عشرات الوف اعضاء الحزب ابواب البيوت لعدة اشهر. ففكر وفكر: وماذا يحمل هؤلاء الالوف الى الناس في بيوتهم ؟ صور المرشحين لمقاعد الكنيست ؟ مرفوض، لأن هذه الصور موجودة في كل مكان من ادنى جريدة الى اعلى برنامج تلفزيوني، كما ان معظم هذه الصور ليست فوتوجينية، وصور مرشحي الليكود اكثر شبابا واناقة. ثم كيف يمكن ان نطرق ابواب الناس وفي المكان الخامس والثلاثين صورة مرشح عربي ؟

ثم عاد وفكر: نوزع عليهم برنامج الحزب على دفعات، وهذا ايضا مرفوض، لأن الحزب منذ اربعين عاما يوزع نفس البرنامج، كما ان البيوت والشوارع ستكون مغمورة باوراق البرامج الانتخابية. ومن هو الاحق الذي سيجلس الساعات في حل رموز الفوارق الدقيقة بين هذا البرنامج وذاك ؟

اخيراً وبعد جهد جهيد، هتف من اعماق اعماقه:

ـ يوريكا، يوريكا.

اشرأبت الاعناق نحوه فقال:

ـ وجدتها.. والله وجدتها، ما رأيكم لو وزعنا عليهم سلال البندورة. تصوروا، نطرق الباب كل صباح ونقدم لهم سلة بندورة مغطاة بحبات الندى، فنكون اصبنا عدة عصافير بحجر واحد. اولاً نكون قد حللنا مشكلة جدول الغلاء. وثانياً نكون شاركنا في حل ازمة الغذاء للعائلات المحرومة من هذه الفاكهة النادرة.

قاطعه احدهم:

ـ واذا فكر الليكود في توزيع الخيار:

وقال ثالث:

ـ واذا فكرت هتحياء في توزيع الباذنجان ؟

صعق صديقنا! تماماً وقال:

ـ أيمكن ذلك، ايمكن ان توضع على المائدة ثلاث سلال تحوي اللون الاحمر واللون الاخضر واللون الأسود ؟!!

وغرق من جديد في تفكير عميق!

● زكي درويش ●

## القرى الزعبية في مرج بن عامر ـ شريكة فعالة في كل معارك شعبنا للبقاء والمساواة

● بقلم: عبد العزيز زعبي ●

● وماذا يحدث في القرى الزعبية ؟ الانتفاضة وصلت الى القرى العربية في المرج. في القرى الزعبية اعلام فلسطين بألوانها الاربعة صلبان معقوفة شعارات معادية مثل فلسطين لعرفات كتبت على حائط في قرية الناعورة. الغضب والسخط يسودان المسؤولين في المجلس الاقليمي جلبواع ـ هذه الكلمات كتبتها الصحفية (ي. طونا) في الصحيفة الأسبوعية «اخبار المروج» (٨٨/٥/١٣) على اثر مؤتمر صحفي عقده رئيس المجلس الاقليمي جلبواع. ومما لفت نظري في هذا المقال وصف الزعبية وكأنها عائلة تختلف عن بقية شعبنا العربي الفلسطيني ومحاولة تشويه صورة وسمعة هذه العائلة وكأنها تخدم السلطة وتتعاون معها منذ قيام دولة اسرائيل الى ان جاءت الانتفاضة وانفجرت في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفجأة عرف (شعب الزعبية) كما كتبت الصحفية، انهم عرب فلسطينيون وانتفضوا، بعد اكثر من اربعين سنة من الاخلاص لدولة وحكومة اسرائيل. لذا رأيت ان من واجبي لن أسد الطريق على هذه الافتراءات والكذب الذي جاء في هذا المقال. وبودي او اوضح الحقائق التاريخية التالية:

١ ـ ان عائلة الزعبية جزء لا يتجزأ من شعبنا العربي الفلسطيني. وليست طائفة، لها دين خاص بها او تقاليد اخرى. فالسلطات تحاول تفتيت شعبنا بجميع الاساليب القبيحة، على اساس طائفي.

٢ ـ اثبت التاريخ ان افراد عائلة الزعبي ليسوا بمنشقين ولا متخاذلين ولا بعملاء للسلطات. ففي سنة ١٩٣٦ اضربت القرى الزعبية مع باقي قرى ومدن فلسطين. وعندما انطلقت ثورة ١٩٣٦ انضم العشرات من هذه القرى الى الثورة الفلسطينية، وقاوموا الانتداب البريطاني. وقد سقط منهم في ١٩٣٦ اربعة شهداء من قرية كفر مصر جرى اعدامهم في وسط القرية امام اعين سكانها، بعد ان كان الثوار يطلقون النار على انابيب خط بترول العراق ـ حيفا الذي يمر داخل قرية طمرة المرج.

٣ ـ ان اهالي القرى الزعبية يلتزمون بقرارات لجنة المتابعة العليا ولجنة الدفاع عن الاراضي. والدليل هو نجاح الاضراب الشامل في ايام (المساواة ـ السلام ـ الارض) اذ كان الاضراب ناجحاً بنسبة عالية جداً.

٤ ـ لقد صودر من اراضي القرى الزعبية او سلب بمختلف الطرق (٥٥) الف دونم. واقيمت على اراضي هذه القرى عشر مستوطنات وهي ١) غزيت. ٢) عين دور. ٣) دبرات. ٤)عفولة عيليت ٥) غفعات همورية. ٦) مرحافيا الموشاب. ٧) مرحافيا الكيبوتس. ٨) عين حرود. ٩) موليدت. ١٠) رمات تسفي، وهذا دليل كاف على ان ما اصاب كل قرانا العربية أصاب القرى الزعبية أيضاً ناهيك عن العشرات الذين طردوا من وطنهم.

٥ ـ لقد ولدتنا أمهاتنا احراراً ولم نكن مماليك لأحد لا للسلطات ولا للأحزاب الصهيونية مثلما يتصور البعض. ولذا فانني ادعو الاهالي الى تكذيب ما جاء في مقال الصحفية (ي. طونا) واستنكاره. والرد عليه بالوحدة الوطنية والالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ممثلة جماهيرنا العربية في هذه البلاد ومنحها اصواتهم في الانتخابات القادمة.

(طمرة ـ مرج بن عامر)

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الناصرة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ٨٨/٥/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في «نادي الشبيبة» محاضرة حول «الجماهير العربية والانتخابات البرلمانية في اسرائيل» المحاضر: سميح غنادري.

## ● اعلان للجمهور ●

●تأسست «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» ـ وهي جمعية غير حزبية ـ عام ١٩٧٢ من اجل الحفاظ والدفاع عن حقوق الانسان والمواطن وسيادة القانون.

تعبر جمعية حقوق المواطن في اسرائيل عن قلقها ازاء تعدد اعمال العنف غير القانونية تجاه المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

توجهت الجمعية خلال الاشهر الاخيرة بمبادرتها الخاصة وفي اعقاب التوجهات حول اعمال العنف التي قدمت اليها من قبل المواطنين الى السلطات المختصة بطلب الشروع بالتحقيق في هذه الشكاوى.

وتعلن جمعية حقوق المواطن عن استعدادها لتقديم المساعدة والارشاد القانوني للذين يتوجهون اليها بالشكاوى وبرفعها الى الجهات المختصة ومتابعتها.

يمكنكم الاتصال بواسطة تلفون رقم ٧١٣٩٦٩ ـ ٠٢، ٧١٨٣٠٨ ـ ٠٢ ايام الاحد والثلاثاء من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر للمتحدثين باللغة العربية وفي جميع ايام الاسبوع صباحا للمتحدثين باللغة الانجليزية او العبرية.

● جمعية حقوق المواطن في اسرائيل ●

# الموسم المسرحي القادم في فرنسا.. سيكون سوفييتيا !

● باريس ـ و.ص.ف ـ الموسم المسرحي في فرنسا هذا العام سيكون سوفييتياً من ٣١ ايار الى ١٩ كانون الاول، في باريس وافينيون وميراماس واورياك وبوبينيي.

وبفضل الجهود المشتركة لوزارتي الخارجية الفرنسية والسوفييتية ولمسرح اوروبا والرابطة الفرنسية للعمل المسرحي واتحاد اهل المسرح في الاتحاد السوفييتي فان سلسلة من العروض المسرحية ستقدم في عشرة اماكن مختلفة اخرجها اندريه كونتشالوفسكي واناتولي فاسيلييف واوليغ ايفريموف وفرق اختبارية عديدة، حسب ما اعلن مدير الرابطة الفرنسية للعمل المسرحي اندريه زافريو في مؤتمر صحفي.

ويفتتح السينمائي اندريه كونتشالوفسكي مسيرة العروض باخراج «لاموييت» (النورس) لتشيكوف على مسرح اوروبا (الاوديون) في باريس من ٣١ ايار الى ٢٦ حزيران بدعوة من جيورجيو ستريلر بمشاركة جولييت بينوش واندريه دوسوليي.

وفي مهرجان افينيون يقدم المسرح الاختباري في موسكو للفن المسرحي «ستة اشخاص تفتيشا عن بطل» لبيراندللو باخراج اناتولي فاسيلييف. وسيقدم المسرح/ الاستوديو بقيادة اوليغ تاباكوف «مجنون جوردان هذا».

وفي ميراماس يقدم فاسيلييف في ٢٥ و ٢٦ تموز «مقالة» عن دوستويفسكي وهي مسرحية اقتبست من الاعمال الكبرى للكاتب وستقدم فرقة ليسيداي في لينينغراد اختبارا من مسرح الشارع من ٢٤ الى ٢٧ آب في مهرجان مسرح الشارع الاوروبي في اورياك.

وفي اطار مهرجان الخريف يستقبل انطوان فيتيز في شايو مسرح الفن في موسكو مع «الاموات» (النورس) و «العم فانيا» من ٢٧ ايلول الى الثامن من تشرين الاول، بينما مسرح مالي في لينينغراد يعرض «اخوة واخوات» لفيدور ابراموف في مسرح الاوبرا المنزلي.

وفي بوبينيي اخيرا يقدم مسرح بوشكين في موسكو «الغرفة رقم ٦» نقلاً عن تشيكوف في كانون الاول والمسرح الاختباري للفن المسرحي «سيرسو» (طوق) لفيكتور سلافكين في اخراج لفاسيلييف.

والى ذلك اسبوع من السينما السوفييتية وندوات في باريس حول ستانيسلافسكي المتوفى قبل خمسين عاما ولقاءات حول الكتاب السوفييت الجدد في افينيون.

وتمنى اندريه كونتشالوفسكي ان «لا يكون هذا الافتتاح حدث العام فحسب بل ان يكون علاقة طبيعية ويومية بين الثقافتين» وطالب بأن يتمكن مخرجو وممثلو البلدين من المجيء «بانتظام ومن دون صعوبة» للعمل بعضهم عند البعض الآخر.

● عاشت جدتي، رحمها الله، طيلة حياتها في خوف، كانت تخاف الجميع باستثناء زوجها. كانت تخاف الله والشرطي، والحانوتي وحتى رئيس مركز بريد البلدة، رغم انها، على حد علمي، لم تبعث أبداً رسائل الى احد ولم تتسلم من احد رسالة.

واذكر كيف انها كانت تعظني وانا صبي ابن تسع سنين.

ـ لا تذهب الى النهر، ولا تسبح، وليسبح الآخرون. اما انت فلا تقدم على ذلك. فقد لا تستطيع العوم... فلا أحد من عائلتنا كان يسبح : لا جدك ولا انا، لا ابوك، ولا امك، والجميع احياء والحمد لله...

وكانت جدتي تقول ان الخوف سيد الحياة. الذي يخاف يعيش طويلا، ومن لا يخاف عمره قصير.

واليوم، بعد مرور نصف قرن، تتخذ دعوات وشعارات جدتي الساذجة والحذرة مظهراً اخر واكثر علمية اذا جاز التعبير، رغم ان جوهرها لم يتبدل الا قليلاً والمسألة اننا نصادف اشخاصا متفقين في الرأي مع

في ظل البيريسترويكا :

# غيروا البدلة ولا ترقعوها

● بقلم : غريغوري كانوفيتش ●

جدتي المرتعبة وهم يؤكدون في كل مكان : ليفعل الآخرون... اما نحن فسنقف على الشاطىء...

مسكينة جدتي ! انها لم تكن تعلم ان الخوف ليس سيد الحياة بل هو اكبر السجون الذي يكون فيه الانسان اسيرا وسجانا معا الخوف هو اوسع معتقل لا ينتشل الانسان منه اي جيش، اذا كان نفسه لا يريد ان يكون حرا.

ان الخوف يولد التملق والاذعان والذل ونزعة التكيف. والعبد لا يمكن ان يكون مخلصا. ولنعترف ان التملق والاذعان كانا يشمنان عندنا لفترة طويلة، وطويلة جدا، اكثر من الاخلاص.

ولعله لهذا السبب، كما يبدو لي، من الضروري ان نعيد الى الحياة لا الاموات واعمالهم فقط، بل الاحياء ايضا. وليس في هذا اي شيء غريب. فالاحياء كانوا امواتا خلال عشرات السنين، وكانوا فقط محسوبين بين الاحياء. ونعترف ان المرء يذهل احياناً لعدد الاحياء الذين لم يعودوا بعد الى الحياة، وعدد الاحياء الذين ما زالوا اسرى لدى الاموات. والاموات الاحياء لا يعارضون، وحكم الاموات ـ الاحياء اسهل. وبالفعل، هل سيقدم الانسان الحي على جر وطننا العظيم والمعذب الى الوراء، الى الماضي، الى ستالين وبيريا، الى الجرائم والطغيان ؟ وهل سيجرؤ الانسان الحي الان، في عام ١٩٨٨ على القاء الذنوب التي ارتكبناها نحن جميعا «على الشعوب الاخرى» جاعلا منها «اكباش محرقة» دون ان نعتبر ان الجراح التي سببتها العداوة القومية والتعصب تظل تنزف طويلا.

ومهما تكن مرارة الاعتراف فان مظاهر الركون في مجتمعنا ليست ناجمة فقط عن الاساليب غير الصالحة في ادارة الاقتصاد. وينبغي مباشرة دون تورية التحدث ايضا عن التقصير الملموس والاخطاء في السياسة القومية. وانا لا استطيع تصور عملية التغيير دون وضع حد لهذه الاخطاء.

اننا نعيش في عالم معقد تكمن قضيته في بقاء البشرية كلها قيد الحياة. وانا انتمي الى من يؤمنون بانها ستسلم. لكن البشرية لا يمكن، ولا ينبغي لها، ان تكون دون وجه، او ذات وجه واحد فيقال ان الصين تيتمت بدون العصافير التي هلكت في زمن الثورة الثقافية من اجل غاية نبيلة لا تدري ما هي. وانا اؤمن ان جميع الشعوب ستبقى، جميع الشعوب الصغيرة وجميع الشعوب الكبيرة فهي، كبيرها وصغيرها ـ ابناء البشرية. وليس لدى البشرية اي ابن منبوذ ابدا.

فما اروع مجيء الزمن الذي يمكن فيه التفكير بصوت عال. فالان نحن نعرف ان السكوت ليس ذهبا ابدا. والان نحن نعرف كم من الدم سال جراء هذا الصمت. وهذه المعرفة ترغمنا على الفعل وعلى تغيير ما اعتدنا عليه.

واليوم كل وطننا يعيش بعملية التغيير. ويعيش بها ايضا ابي البالغ سبعا وثمانين سنة، وهو خياط يهودي ماهر، جرح عند قوس كورسك، وفيها بعد بدل البندقية بالابرة. وهو ما زال حتى اليوم يفتخر بأنه خاط البزة الرسمية للمارشال قسطنطين روكوسوفسكي لاستعراض يوم النصر.

ورأيه بعملية التغيير هو التالي :

ـ نقسم نحن ، الخياطين، جميع الاعمال الى اربع فئات : ثياب يمكن خياطتها، وثياب يمكن خياطتها من جديد، وثياب يمكن ترقيعها وثياب ينبغي رميها... واي خياط يحترم نفسه لن يقدم على ترقيع ما يجب رميه.

وكل شيء مقبول الا الترقيع...

(عن «انباء موسكو»)
٨٨/٤/١٧

# جائزة صحفية لمدير مكتب «فرانس برس» في بيروت

● باريس ـ و.ص.ف ـ تسلم مدير مكتب وكالة «فرانس برس» في بيروت سامي كتز الجائزة الخاصة البير لوندر التي انشئت بمناسبة الذكرى الخمسين لهذا الامتياز الذي يمنح الى صحفيين فرنكوفونيين.

ومنح كتز هذه الجائزة الخاصة بالاجماع «على تغطيته اللافتة لاحداث بيروت حيث يعمل فيها منذ ست سنوات».

وتطبع الجائزة الخاصة الذكرى الخمسين لجائزة البير لوندر التي اسستها عام ١٩٣٣ ابنة المراسل الفرنسي المشهور الذي توفي عام ١٩٣٢ في حريق سفينة نقل في البحر الاحمر والتي ساهمت ريبورتاجاته حول كايان في غويانا الفرنسية الى الغاء السجون.

ومنحت جوائز البير لوندر السنوية، عن عام ١٩٨٨، في الصحافة المكتوبة الى سيرج شالاندون من صحيفة «لايبيراسيون» على تحقيقاته حول ايرلندا والشرق الاوسط وتقاريره حول محاكمة ليون (فرنسا) لمجرم الحرب النازي كلاوس باربي.

ومنحت الجائزة في الصحافة السمعية البصرية الى دانيال لوكونت، من شبكة التلفزة الفرنسية اثنين ٢ على فيلمه الوثائقي «ماريي حياته الثانية».

وينال كل من الفائزين اللذين يفترض ان يكونوا دون الاربعين مبلغ عشرة الاف فرنك (١٧٣٣ دولارا).

وفي عام ١٩٨٧ منحت جوائز البير لوندر التي ادارتها «جمعية اهل الاداب» الى جان بول ماري من مجلة «لونوفيل اوبسرفاتور» والى فريديريك لافون مراسل التلفزيون على فيلمه الوثائقي حول الحرب اللبنانية.

# رقم قياسي في.. عدد الاختام !

● حتى الان تمكنت مؤسسة لصناعة الاثاث في مقاطعة كانتون الصينية من الحصول على ٥٧١ ختما رسميا من مختلف الادارات الصينية المختصة وما زال يتعين عليها الحصول على ٤٢٤ ختماً آخر، قبل ان يسمح لها بمباشرة عملها. وفي حال وضعت الاختام الـ ٩٩٥ (وهو عدد يعادل عدد الادارات التي يتعين الحصول على موافقتها قبل تنفيذ المشروع) الواحد تلو الاخر يصل طولها ٤٠ مترا. ومن المحتمل جدا ان تحقق المؤسسة المذكورة رقما قياسيا عالميا في عدد الأختام.

فنانة من الاتحاد السوفييتي : ايرينا الفيروفا

● ولدت ايرينا الفيروفا في سيبيريا، تخرجت من معهد الدولة للفن المسرحي.

منذ اكثر من عشر سنوات تعمل في مسرح «الكومسومول اللينيني» في موسكو، وتشترك بنشاط في اعمال اتحاد جمعيات الصداقة. مثلت في اكثر من ٣٠ فلما. حظيت بالنجاح والشهرة بعد البداية فورا. في الفيلم التلفزيوني المتسلسل «درب الآلام» (نقلاً عن رواية الكسي تولستوي) ادت دور داشا بولافينا، الفتاة من عائلة مثقفة عريقة. تحملت داشا محنا مأساوية (موت الطفل، خيانة الوالد، الفراق الطويل مع الزوج) ولكنها احتفظت بالقدرة على فعل الخير وبالنقاوة الاخلاقية الرفيعة.

هذا الدور صار بالنسبة للممثلة مثلاً يحتذى به في الابداع، وكذلك في الحياة كما تعتقد. وقد رأينا ايرينا الفيروفا في فيلم «اجراس الخريف» وفيلم «باغراتيون» والفيلم التلفزيوني المتسلسل «وكالة تاس مكلفة بالتصريح». وفي فيلم «لا تفارق المحبوب».

افلام عن مصائر وعهود مختلفة. ولكن ايا كانت البدلة التي ترتديها بطلات الفيروفا، وايا كانت مهنهن بحكم المؤلفين، فانهن يحملن من على الشاشة الى المتفرجين ما كان يحظى برفيع التقدير في المرأة منذ سحيق الازمنة ـ الرأفة، الطيبة، الحب، الاستعداد للتضحية بالنفس. قالت ايرينا : ولدت بعد الحرب، ولكني فهمت في افغانستان ما تعنيه الحرب. اقمنا حفلة فنية امام جنودنا الذين يؤدون واجبا امميا. لا يزالون صبياناً... بعد ثلاث ساعات راحوا الى القتال، وليس جميعهم عادوا. من المستحيل نسيان هذا. اقرب انسان الى ايرينا امها. ومنها تستمد القوة الاخلاقية والشجاعة. تبتسم : هكذا يجب ان يكون في الطبيعة ايضا. وقد سمت ابنتها كسينيا على شرف امها، باسم امها.

# اتلاف كمية من المخدرات يقدر ثمنها بحوالي مليون دولار

● عمان ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي ان السلطات الاردنية اتلفت مؤخراً ما قيمته ٣٠٥ آلاف دينار اردني (حوالي مليون دولار) من المخدرات تم ضبطها على مراحل من قبل ادارة مكافحة المخدرات والتزييف.

وتتضمن الكمية (التي تم احراقها في افران مصانع الاسمنت الاردنية) ٥٠٦ كيلوغرامات من الحشيش و ٣٠٠ غرام من الهيروين و ١٢٦١ شتلة من اشتال القنب الهندي و ٢٥٨ الف حبة كبتاغون المخدرة.

وصرح مدير ادارة مكافحة المخدرات والتزييف العقيد غالب الزعبي بأنه تم ضبط هذه الكميات ضمن ٥٥ قضية القي القبض من خلالها على ١٦١ شخصاً من جنسيات عربية واجنبية بينهم ٧٥ اردنيا.

يذكر انه القي القبض في اذار الماضي على عصابتين لتهريب وترويج المخدرات وقدرت قيمة هذه المخدرات الاجمالية بحوالي ٢٢٦ الف دينار اردني (حوالي ٦٥٩ الف دولار) وهي اكبر عملية تهريب من نوعها الى الاردن منذ مطلع السبعينات.

يشار الى ان الجهات الرسمية الاردنية تنفي وجود مشكلة تعاطي مخدرات في المملكة بالحجم الذي وصلت اليه في دول اخرى وتؤكد أن معظم الكميات الواردة تتخذ من الاردن نقطة عبور حيث يعاد تصديرها لاحقا الى الدول المجاورة.

# ثلث سكان الارض لا يحصلون على مياه الشرب !

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اوضحت دراسة للبنك الدولي ان اكثر من مليار ونصف المليار من الاشخاص اي ثلث سكان الارض لا يحصلون على المياه العذبة للاستهلاك والزراعة بالرغم من الجهود المالية التي تبذلها المجموعة الدولية والمقدرة بنحو ١،٥ مليار دولار في السنة.

وتحذر هذه الدراسة التي قدمت تحت عنوان «مياه للمجموعات الريفية» من العواقب الوخيمة لهذا الوضع في مجال الصحة والانتاجية ونوعية الحياة والتنمية الاقتصادية.

وتشير الدراسة التي اعدها عالما الاقتصاد في دائرة البرازيل وقسم افريقيا الشرقية في البنك، جون برسكو ودايفيد دو فيرانتي، الى انه تم احراز تقدم مهم على طريق تحسين نوعية المياه لكنه يبقى غير كاف خصوصا ازاء النمو السريع للسكان.

ولا يحصل ٦٠ في المئة من سكان الارياف في الدول النامية اليوم على المياه العذبة للاستهلاك والزراعة مقابل ٨٠ في المئة في الستينات.

# البقرة سلاح للانتقام

● انتقاما لطرده من احد المطاعم في نورث ستونتغتون في كونكتكت عاد الامريكي جوزيف ماين (٢٠ عاما) في اليوم التالي الى المكان وبصحبته بقرة تزن ٦٠٠ كيلوغرام. وفي هدوء تام جلس الى «البار» جنبا الى جنب مع رفيقته رغم ذهول الزبائن وانزعاجهم. ورفض الامريكي الحقود اخراج الحيوان من المقهى مستمتعا، كما بدا، من تزايد انزعاج الزبائن من خوار البقرة.. وقبل ان تصل الشرطة التي استدعاها صاحب المطعم قرر جوزيف مغادرة المكان فربط رفيقته بشاحنته الصغيرة ولاذ بالفرار ركضاً على قدميه. وبعد ساعات قليلة القي القبض عليه واعتقل بتهمة اثارة الشغب.

# مصادرنا الطبيعية في خطر !

● نيويورك ـ (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اكد تقرير لهيئة الامم المتحدة نشر الاسبوع الماضي ان المصادر الطبيعية للكرة الارضية اللازمة للحياة مهددة بخطر ازدياد الحاجات البشرية يوما بعد يوم.

وبالرجوع الى اخر حالة لسكان العالم من اعداد صندوق الامم المتحدة للسكان يلاحظ ان النمو السكاني وبخاصة في اكثر المناطق فقراً في العالم ينقص المصادر الطبيعية.

ويبلغ تعداد سكان العالم حالياً خمسة مليارات نسمة ويقول خبراء الامم المتحدة انه سيصل الى ستة مليارات نسمة في نهاية القرن الحالي، وستصبح هذه الزيادة اكبر في الدول الآخذة في النمو والاقل قدرة على استيعاب هذه الزيادة.

ويعترف التقرير بأن العلاقة بين السكان والمصادر والبيئة لم تتضح بعد ولكنه اكد ان ابطاء معدل النمو وعلى الاخص اعادة توزيع سكان العالم سيكون لها الاثر الايجابي في مجالي الزراعة والطاقة.

وفي نهاية القرن سيعيش نصف سكان العالم في مدن وخمس سكان المدن في مدن كبيرة تسع كل منها اربعة ملايين نسمة على الاقل.

وأوضح التقرير ان التصنيع بمعدل سريع وبعض الوسائل التكنولوجية الجديدة تزداد تكلفتها على البيئة وقد تترتب على ذلك نتائج من الصعب اعادة تصحيحها.

ويعتقد خبراء الامم المتحدة ان هذه الظاهرة تضع الدول الصناعية امام مسؤولية مزدوجة وهي أن تكون نموذجا في ادخال وسائل تكنولوجية جديدة اكثر ضمانا وان تساعد الدول الآخذة في النمو على انتهاج نموذج للنمو تراعى فيه التوازنات الكبرى في حماية البيئة.

وأوضح التقرير ان حجم الأسرة والهجرة والتعدي على البيئة هي نتيجة للقرارات الفردية لضحايا الفقر او لاناس ليس امامهم فعلا اي خيار اخر.

ولكنه اشار الى ان انخفاض المصادر الطبيعية وضياع الارض المثمرة ليسا من الظواهر التي تستعصي على المعالجة لحسن الحظ. ويعتقد الخبراء الدوليون ان زيادة التعاون بين الدول الصناعية والدول الآخذة في النمو من شأنها ان تؤدي الى عكس الآية.

ولذلك ينبغي ان يركز الافراد والحكومات جهودهم لتحقيق تنمية صناعية اكثر ضمانا ولابطاء معدل النمو السكاني وخاصة في المدن الكبيرة.

# اللائحة الكاملة لجوائز مهرجان «كان» الواحد والاربعين

● كان (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ في ما يلي اللائحة الكاملة لجوائز مهرجان «كان» الـ ٤١ ، التي اعلنتها لجنة التحكيم برئاسة المخرج الايطالي، ايتوري سكولا مساء الاثنين الماضي.

● السعفة الذهبية / «بيلي لو كونكير ان» لبيل اوغست / الدنمارك / مع تقدير خاص من لجنة التحكيم للعطاء الاستثنائي للممثل السويدي، ماكس فان سيدوف.

● جائزة التمثيل النسائي: بربارة هارشي وجودي ماي وليندا مفوسي ـ الممثلات الثلاث في فيلم «اي وورد ابارت» لكريس منغيس (بريطانيا).

● جائزة التمثيل للرجال: فورست وايتيكر عن دوره في فيلم «بيرد» لكلينت ايستوود (الولايات المتحدة).

● جائزة الاخراج: «سور» للمخرج الارجنتيني فرناندو سولاناس.

● جائزة المساهمة الفنية / «دراوينتج باي نامبرز» لبيتر غريناواوي (بريطانيا).

● جائزة لجنة التحكيم للمخرج كريستوف كيزلوفسكي عن فيلمه «لن تقتل ابدا» (بولندا).

● جائزة لجنة التحكيم الخاصة الكبرى «اي وورد ابارت» لكريس منغيس (بريطانيا).

● الكاميرا الذهبية / «سلام بومباي» لميرا نايير (الهند).

● جائزة اللجنة التقنية العليا «بيرد» لكلينت ايستوود نظرا لـ «جودة التسجيل الصوتي الاستثنائية».

● السعفة الذهبية لفيلم وثائقي قصير / «فيوريتورو» لغاري باردين (الولايات المتحدة).

● جائزة الفيلم القصير من الصور المتحركة / «اب اوفو» لفيرنك كاكو (المجر).

● جائزة الفيلم القصير غير وثائقي / «تحت جسدي» لبان يكر وجان ماري مادودو (فرنسا).

# بعض مما كان في «كان» !

## ● «كان».. ملتقى النشالين

● اضحى مهرجان «كان» مع مرور السنين الملتقى التقليدي للنشالين القادمين من كل ارجاء العالم. ورفعت ٢٥٠ شكوى في عطلة نهاية الاسبوع الماضي بعد ان سجلت مئة عملية سرقة من سيارات متوقفة و ٧٠ عملية نشل من صفوف الاشخاص المنتظرين امام صالات العرض. كذلك سرقت ثماني سيارات في الفترة ذاتها.

## ● حماس المشاركين في المهرجان

● تقضي الاصول بأن يبدي المشاهدون شعورهم بالتقدير او خيبة الامل عند انتهاء عروض الافلام المشاركة في مسابقة (كان) الرسمية. لكن المشاهدين في صالات (كان) لا يريدون التخلف عن الامر. وهكذا ظل ٣٠٠ هاوي سينما يصفقون واقفين لمدة ثلاثين دقيقة بعد عرض فيلم «عندما تمر طيور البجع» الذي صور... قبل ثلاثين سنة.

## ● كل شيء من اجل ترويج الافلام

● لا يتراجع مروجو الافلام المعروضة في المهرجان امام شيء للفت انظار الصحافة. فيقصدون اطراف العالم في طائرات خاصة لاحضار نجم او مخرج يمضي بضع ساعات في (كان).. الوقت اللازم لصعود ادراج قصر المهرجان امام عدسات المصورين.. ثم يغادر بعدها. ولم يمض روبرت ردفورت وجان بول بلموندو سوى بضع ساعات في المدينة. واعلن عن قدوم روبرت دونيرو وسيلفستر ستالون وحتى ستيفن سبيلبرغ لكنهم لم يدخلوا اللعبة.

## ● النجمات المبتدئات والزكام

● يتناوب المطر مع الشمس في (كان) ونادرا ما تتعدى الحرارة ١٥ درجة... والضحايا الاولى لهذا الطقس الرديء هن الممثلات الشابات اللواتي يتمددن بلباس خفيف على شواطىء (كان) لاجتذاب حشد الصحفيين. لكن الهواة حلوا منذ زمن طويل للاسف محل المصورين المحترفين ويلاحق مئات الصحفيين الزائفين النجمات الصاعدات اللواتي يسعين الى الاعلام.

## ● الكاميرا الاولى في العالم في (كان)

● اهدى الاتحاد الوطني لصالات السينما الفرنسية الى بلدية (كان) الكاميرا التي ابتكرها الاخوان لوميار وهي قطعة نفيسة جداً ستحتل الصدارة في متحف السينما والاجهزة السمعية البصرية الذي سيفتتح عام ١٩٩٠ في الطابق الارضي من قصر المهرجانات. وفي انتظار ذلك ستعرض الكاميرا في صالة ماليزون على الكورنيش الرئيسي المحاذي للبحر حيث تعرض حاليا مئة من قطع المتحف.

# رائحة الغاز تفوح في تيونفيل

● يخضع سكان تيونفيل (موزيل) الـ ٥٥ الفا المشتركين في الغاز المنزلي لعملية نموذجية تقوم بها شركة الغاز الفرنسية وتهدف الى تمكينهم من تمييز رائحة الغاز بواسطة «بطاقات عطرية». وتتضمن هذه البطاقات قرصا يطلق عند حكه المادة التي تعطي الغاز رائحته الخاصة. والهدف من هذا الاختبار هو تهذيب حاسة الشم. لذلك سيجري احصاء للندامات التي ترد قبل الاختبار وبعده وتعميمه في حال فاعليته في كل انحاء فرنسا.

# زفاف تحت الماء

● قرر ساتحان دماركيان، فلامينغ كوش (٣١ عاما) ونينا تولغارد (٢٩ عاما) كانا يمضيان عطلتها في جزيرة موريس عقد زفافهما تحت الماء قبالة شاطىء غراند، في احدى القرى الواقعة شمال الجزيرة. وكان العريسان تعلما الغطس اخيرا فاستهواهما الامر وقررا ان يقسما على الاخلاص والحب في الاعماق. وقام ممثل السلطات المدنية بعقد زفافهما من على متن قارب ذو قعر زجاجي.

# العودة الى بناء الاهرامات

● سيرتفع الهرم الاوروبي الاول القابل للسكن في ضاحية ليل. وسيتم انجاز هذا البناء المخروطي الشكل والذي يبلغ ارتفاعه ٣٦ مترا في تموز المقبل. وسيستقبل هذا الهرم المكاتب الادارية والتجارية لشركة دوبلي التي تضم مئة موظف متخصصين في صناعة الرايات والتجهيزات الخاصة بالجماعات والمعدات الرياضية.

كتاب جديد عن :

# «الامثال في القرآن الكريم»

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد كتاب «الامثال في القرآن الكريم» لمؤلفه محمد جابر الفياض وفيه ابواب وفصول تبحث في معنى المثل واهميته وانواعه عموما وتتوقف عند الامثال القرآنية وترتيبها بين المكية والمدنية بحسب نزولها، اضافة الى بحث في اهمية الامثال القرآنية وتحليلها ومقارنتها بأمثال العهدين القديم والجديد.

ويعرض المؤلف لأهمية الامثال واهتمام الباحثين بها قديما وحديثا ويشير الى اهم المؤلفات والبحوث التي تناولتها ومناهج الباحثين فيها ويعرض من ثم المنهج الذي اتبعه وفيه معنى المثل في معاجم اللغة وكتب التفسير وكتب البلاغة والامثال عند الباحثين المحدثين والمعاصرين.

ويتناول المؤلف ايضا القرابة في المثل وفسر معناها ثم اورد حكاية الامثال واعتبر ان لكل نوع من الامثال اسبابا خاصة به وتوقف عند انواع هذه الامثال بحسب طولها وقصرها وطبقاتها وقسمها الى امثال علوية ومقصودة وتطرق الى علاقة المثل بالحكمة والتمثيل والقصة.

وحلل المثل في الاستعمال القرآني والآيات التي ورد فيها لفظ المثل صراحة والآيات التي لا ذكر فيها للفظ المثل والايات التي اشارت الى ضرب الله للامثال في القرآن وغيره من الكتب السماوية واورد عدد الامثال القرآنية وناقش ما قيل فيها وانتهى الى القول ان الامثال القرآنية جميعها امثال مقصودة وهي ظاهرة وكامنة.

والى ذلك تناول المؤلف الموضوعات التي عالجتها الامثال من امور الدعوة الاسلامية وبالاخص امور الحياة الدنيا والآخرة وعلاقة الناس بالناس وعلاقة الناس برب الناس. وتطرق الى اهمية هذه الامثال من القرآن نفسه ورأى ان الله لم يهلك قوما الا بعد ضربه الامثال لهم وعدم اتعاظهم بها.

وتطرق المؤلف الى المقارنة بين امثال القرآن وامثال العهدين القديم والجديد وامثال الجاهلية وانتهى الى ما نالته الامثال من اهتمام في هذه الكتب وعند عرب الجاهلية حيث تجلى هذا الاهتمام في ضربها والاكثار منها. كذلك رصد المؤلف ابرز الظواهر في هذه الامثال وخصوصاً شيوع الغموض وما قد يكون سببا له في امثال العهدين وتوقف عند خلو امثال القرآن والعهد الجديد من هذا الغموض.

# حملة سورية للقضاء على نبات الخشخاش في سهل البقاع

● بعلبك (لبنان) ـ و.ص.ف ـ لوحظ ان الجيش السوري في لبنان بدأ حملة لاتلاف نبات الخشخاش في سهل البقاع الخاضع للاشراف الامني السوري منذ سنة ١٩٧٦.

وذكر مسؤولون في الاجهزة الامنية السورية لوكالة «فرانس برس» انه في غضون اسبوع واحد تم اتلاف مساحة الـ ٣٠٠ دونم (٣٠ هكتارا) المزروعة بنبات الخشخاش في منطقة زحلة (٥٢ كلم شرقي بيروت) ونحو ١٠ في المئة من ٢٥ الف دونم في منطقة بعلبك (٨٣ كلم شمال شرق بيروت).

واكد هؤلاء المسؤولون انهم سيواصلون هذه الحملة الى ان يستأصل الخشخاش المزروع الى جانب القنب الهندي من سهل البقاع. وتقول هذه المصادر ان الافيون المستخرج من الخشخاش اتاح انتاج كمية من الهيروين قدرت قيمتها بمبلغ ٢٠ مليون دولار سنة ١٩٨٧.

ولاحظ مراسلو وكالة فرانس برس ان المزارعين دخلوا سباقا حقيقيا مع الزمن ضد القوات السورية لاستخراج عصير النبات قبل اتلافه.

وكان الجيش السوري شن منذ سنوات حملات عدة للقضاء على زراعة الخشخاش والقنب الهندي من دون ان يحقق اهدافه.

# على الشاشة الصغيرة

(الخميس ٨٨/٥/٢٦)

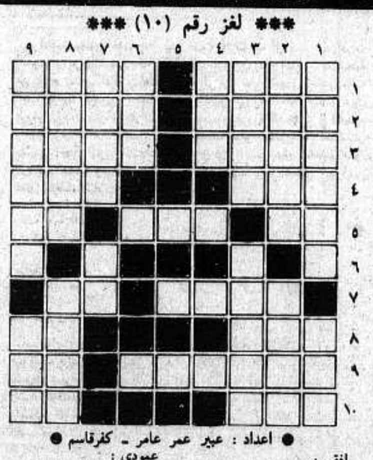
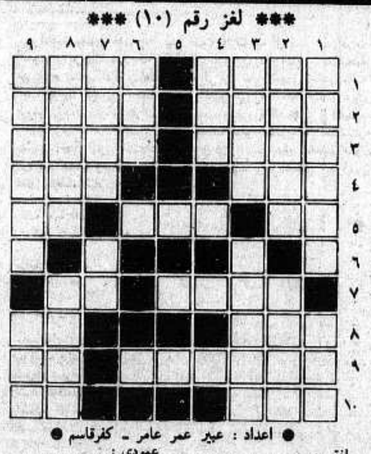
١٨،٣٢ ـ برنامج الاسرة
١٩،٠٠ ـ لقاء
١٩،٣٠ ـ الاخبار العربية
٢٠،٠٠ ـ البرنامج الرياضي
٢١،٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ محاكمة ليلية
٢٢،٠٠ ـ «الثورة التي اجتاحاه» مسلسل
٢٢،٥٥ ـ ماطلوك
٢٣،٤٥ ـ الاخبار الليلية





# كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٠) ***

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | ■ | | | | | ١ |
| | | | | ■ | | | | | ٢ |
| | | | | ■ | | | | | ٣ |
| | | | ■ | ■ | ■ | | | | ٤ |
| | | ■ | | | | ■ | | | ٥ |
| | ■ | | ■ | ■ | ■ | | ■ | | ٦ |
| ■ | | | ■ | | | | | ■ | ٧ |
| | | ■ | ■ | ■ | ■ | | | | ٨ |
| | | ■ | | | | | | | ٩ |
| | | ■ | ■ | ■ | ■ | | | | ١٠ |

● اعداد : عبير عمر عامر ـ كفرقاسم ●

افقي :
١) الاسم الاول لمؤسس النظرية الشيوعية ـ شهر هجري
٢) خيّال ـ حصان
٣) من الفصول ـ يابس (معكوسة)
٤) تمر ـ عام
٥) هز ـ يجمع ـ نعم (بالفرنسية)
٦) ..........
٧) مطربة لبنانية ـ حرف عطف
٨) وقت ـ بين اثنين
٩) رصاصة + من الالوان + والدة
١٠ ـ ظهر ـ سئم

عمودي :
١) قرية عربية ـ غطى
٢) متماثلان + احضر (معكوسة) ـ مدينة لبنانية
٣) متماثلان + شارع (معكوسة) ـ قطر عربي
٤) قرص
٥) ..........
٦) عظمة
٧) جمع حاسة ـ للنداء
٨) لقب ممثل امريكي مشهور ـ علم مذكر
٩) من حالات البحر + نار ـ على الشاطىء

*** حل لغز رقم (٩) ***

افقي :
١) بيبسو + فل
٢) توفيق
٣) لم ـ دار ـ من
٤) امن ـ مات
٥) قام ـ فريق
٦) حور ـ ردا
٧) دا ـ قمر ـ فرض
٨) عرين + و
٩) انش + مدحن

عمودي :
١) الاتحاد
٢) محمود
٣) ست ـ نار ـ عن
٤) يود ـ فرش
٥) نافس ـ امين
٦) وير ـ ر ن ح
٧) فق ـ ريم ـ ود
٨) مارد + ض
٩) انتفاضة

# المعلمون الجبهويون يطرحون قضية الانتفاضة على مؤتمر نقابة المعلمين

● «المربون» الصهيونيون، سوية مع «مربين» من «المتكديت»، يزعقون ضد المربين الجبهويين ●

●تل ابيب - لمراسل خاص - اختتم في ساعة متأخرة من يوم امس الاربعاء، المؤتمر الـ ٢٧ لنقابة المعلمين العامة اعماله في تل ابيب.

وكان المؤتمر افتتح اعماله، امس الاول الثلاثاء، بكلمة من باروخ ميشكا وبعد الافتتاح مباشرة تقدمت المربية تسيبورا شاروني باسم كتلة الجبهة بطلب اقتراح لجدول الاعمال حول موقف المعلمين من الاحداث السياسية في المنطقة، وطالبت بوقف اعمال القمع الاجرامية والتنكيل الاحتلالية وطالبت بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل والموافقة على انعقاد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات. هذا ولم يمهلها اعضاء كتلة «المفدال» ومنظمة المعلمين المتدينين و«الليكود» و«المعراخ» مواصلة حديثها فهبوا يصرخون مقاطعينها كيلا يسمع اقتراحها كاملا. وعند التصويت سقط اقتراح الجبهة باكثرية الاصوات السلطوية.

ثم انتخبت هيئات المؤتمر حيث انتخبت شاروني عضوا استشاريا في اللجنة الدائمة، وذلك حسب توازن القوى بعد الانتخابات، بينما انتخب المربي عبد المنان شبيطة لرئاسة المؤتمر. كما انتخب المربي خالد تيسير اغبارية للجنة المندوبين.

وبعد ذلك جرى التصويت على رئاسة نقابة المعلمين فاقترح الرئيس السابق، شالوم ليفين، وسكرتيرا للنقابة، اسحاق فلبر، ونائبا للسكرتير العام، شمرياهو بن تسور، وقد صوت مندوبو الجبهة ضد انتخاب بن تسور (مفدال)، فيما امتنعت عن انتخاب ليفين وفلبر. وكانت شاروني فسرت اسباب امتناع الجبهة عن التصويت الى جانب المذكورين قائلة: «ان الجبهة تعارض سياسة المعراخ التابعون له المرشحون وموقف المعراخ يعارض السلام خاصة موقفه من قضية الشعب العربي الفلسطيني». واضافت ان معارضة كتلة الجبهة ليست من منطلق شخصي ومن هنا جاءت المعارضة. وهنا قفز مندوبا «المتكديت» هما واصل طه وحسن زعبي من مقعديهما وانضما الى جميع حناجر الكتل الصهيونية الموجهة ضد اقتراحات كتلة الجبهة في هذا الصدد.

وتحدث المربي محمد علي طه (الجبهة) مشيرا الى انه موافق على ما جاء في كلمة زكريا حردان (المعراخ) التي تمحورت حول انتقاد سياسة المعراخ وممارساته. وتساءل طه ما الذي يجمع حردان مع حزب «رابين» الذي بسبب سياسته يقتل الاطفال والشباب والشيوخ في المناطق المحتلة اضافة الى الآلاف الجرحى والمعتقلين. واضاف ان الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين هي انتفاضة شعب باكمله ولا يمكن اجهاضها بواسطة استخدام سياسة «القبضة الحديدية» بل عن طريق التفاوض من خلال مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة واشتراك جميع الاطراف بما فيها م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وهنا قام مندوبو «الليكود» بمقاطعات شديدة محاولين ايقافه عن الكلام حتى نسوا انهم مربون وحاولوا الهجوم على المنصة.

ثم تحدث رشدي ناطور عن قائمة (م.هـ) وبعده تحدثت شاروني طالبة من المؤتمر التصويت على برنامج السلام الذي تقترحه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانه يضمن السلام العادل والثابت في المنطقة ومصلحة الشعبين العربي الفلسطيني واليهودي على حد سواء. واكدت معارضة كتلة الجبهة لبرنامج «السلام» الذي يطرحه «المعراخ».

وعندما تحدث مندوبا «المتكديت» واصل طه ومحمد ابو الهيجا قاطعهما اليمين على الرغم من انهما قدما لها خدماتها في اثناء مقاطعته لمندوبي الجبهة.

وفي اليوم التالي امس الاربعاء، قدم توم ويلسون، ممثل منظمة المعلمين في الولايات المتحدة، تحية الى المؤتمر، وصفق له على كلمته مندوبو «المتكديت» سوية مع مندوبي «المعراخ» و«الليكود».

ومن ثم تحدث المربي مفيد صيداوي (الجبهة) عن قضايا المعلمين المهنية بشكل عام مطالبا بزيادة اجور المعلمين بنسبة (٥٠٪) و زيادة علاوة الغلاء بنسبة (١٠٠٪) على ان تدفع شهريا.

وتحدث المربي الشيخ جمال معدي (الجبهة) عن قضايا التعليم العربي في البلاد والتمييز اللاحق بالمدارس العربية رافضا تلك الصيغ التي يطرحها مسؤولو المعراخ والليكود على حد سواء بشأن فصل المدارس العربية الدرزية وفصل الدروز عن العرب مؤكدا ان ما تعاني منه المدارس العربية تعانيه المدارس العربية الدرزية جراء سياسة التجهيل التي تمارسها السلطات ضد الجماهير العربية بشكل عام ودون تمييز.

هذا وشارك في المؤتمر عن كتلة الجبهة كل من: تسيبورا شاروني ومحمد علي طه وشالوم شمونيل ومفيد صيداوي ووائل ادريس وعبد المنان شبيطة ومحمد يوسف اسدي والشيخ جمال معدي ومحمد غنايم وسارة يابلنكو ونبيل سمور وفيصل طه ومحمد فضل عالم ووجيه حنا وتيسير خالد اغبارية وزياد شليوط وفهمي ابو خيط ونبيل نخلة وعلي خطيب وخالد شريف وموشيه حباقي وامل كريني.

## فنانة يهودية من بئر السبع تستنكر الاعتداء العنصري على الممرضة والمعلمة العربيتين

● تتوجه الى اهالي بئر السبع، عبر جريدة «الاتحاد» وغيرها مطالبة بادانة الاعتداء وبالعمل من اجل التعايش المشترك ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصلت بنا الفنانة اليهودية ابنة بئر السبع، نافا شفيط كوهن، امس الاربعاء، طالبة اعلان ادانتها الشديدة للاعتداء العنصري الذي تعرضت له الشقيقتان العربيتان العاملتان في بئر السبع ليلة الجمعة الماضية.

وقالت شفيط كوهن انها عرفت الشقيقتين المذكورتين (اسماهما محفوظان في ملف التحرير) عن قرب وهذا يعمق اسفها والمها على الاعتداء والمعتدين. وقالت: انني اوجه رسالة عبر صحيفتكم الى اهالي بئر السبع اؤكد فيها ان الفتاتين عملتا دائما من اجل التعايش والسلام بشكل حقيقي، اذ ان بيتهما مفتوح دائما للضيوف اليهود والعرب على حد سواء.

وتوجه المواطنة كوهين الى سكان بئر السبع سؤالا لماذا ينقض هؤلاء على الفتاة الممرضة بينما هي عائدة من وردية ليلية في المستشفى وعلى اختها، ايضا؟! ماذا فعلتا لهم؟ اين الانسانية يا بني البشر يجب معاملة الانسان لاخيه الانسان كانسان بغض النظر عن قوميته او دينه ومن هذا المنطلق فانني ادين سلوك المعتدين وادين جميع اشكال العنف غير الصادقة ودون سبب. ونحن في هذه البلاد يجب ان نعيش سوية ويجب علينا احترام الانسان.

واضافت شفيط كوهن في الرسالة ان المعلمة الضحية شاركتها في معرض السلام للرسومات والنحت تحت عنوان «في وسط الطريق» سوية مع فنانين يهود وعرب على حد سواء، حيث بذلت كل ما في وسعها من اجل نجاح المعرض «وشجعتني على مواصلة العروض وتعرفت بواسطتها على فنانين عرب من منطقة الشمال وعملت معي جنبا الى جنب من اجل انجاح المعرض في قرى عرعرة والطيرة وفي «نغمات حبيبة». كما ذهبت بعد ذلك الى منزلها في قريتها وحيث شعرت هناك كانني صاحبة بيت ولم تكن اية احراجات».؟

## لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية ستبحث في قضية اختفاء البروفيسور ماركوس كلينبرغ

● تل ابيب - وافقت رئاسة الكنيست بشكل مفاجىء، مؤخرا، على الاقتراح المستعجل الذي قدمته عضو الكنيست، حايكا غروسمان (مبام)، حول موضوع البروفيسور ماركوس كلينبرغ واختفائه.

وكانت الصحف، مؤخرا، نشرت ان البروفيسور كلينبرغ مسجون في السجون الاسرائيلية لاتهامه بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي وأن هنالك امكانية لاطلاق سراحه وتسفيره الى جمهورية المانيا الدمقراطية خلال صفقة تبادل للجواسيس بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل.

وكان كلينبرغ قد حوكم بالسجن الفعلي لمدة (١٧) عاما. وطالبت عضو الكنيست غروسمان ببحث الموضوع لانه «لا يمكن اختفاء اي شخص في هذه الدولة بهذه الصورة ولذلك يجب اجراء النقاش حول الموضوع».

وافادت صحيفة «حدشوت»، امس الاول (الثلاثاء)، ان عضو الكنيست اليعزر شوستك (الليكود)، وافق على اقتراح غروسمان. ومن المتوقع ان يجري بحث الموضوع بصورة سرية في لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية.

## مهرجان فني في طمرة

● طرعان - من مكتب «الاتحاد»، لمراسل خاص بكر بدر - نظم مركز الشيخ زكي ذياب في طمرة بالتعاون مع المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف، مهرجانا للغناء والعزف ولاختيار الاغنية المحلية الفائزة، وذلك امس الاول الثلاثاء.

وبعد انتهاء المهرجان، اعلنت لجنة التحكيم عن النتائج التالية: في العزف على العود فاز عبد السلام دحلة من طرعان بالمرتبة الاولى. وفي العزف على الاورغ فاز فؤاد عازر من الرملة بالمرتبة الاولى. اما في الفن التقليدي ففازت صفاء علي قدح من كفرمندا بالمرتبة الاولى.

وفي سباق الاغنية المحلية فازت بالمرتبة الاولى نادرة حماد من الناصرة في اغنيتها «اشتقتلك ما في قول»، كلمات والحان روني روت.

وقد رافقت الاغاني فرقة الموسيقى بقيادة مصطفى دحلة من طرعان.

هذا وقد حضر المهرجان وفد عن وزارة المعارف. وقدمت فرقة رقص من بات يام عرضا فنيا كذلك قدمت فرقة الدبكة التابعة لمركز الشيخ زكي ذياب دبكة من الفولكلور الشعبي.

وفي نهاية المهرجان وزعت الشهادات على المشتركين والجوائز على الفائزين.













## اتفاق جديد لتقليص السلاح النووي

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

رجال الاعلام بمهمتهم على احسن وجه وبأسرع شكل ممكن. وقد استأجرت وزارة الخارجية السوفييتية اكثرية فنادق موسكو للصحفيين ومراكز للاتصال الدولي.

وقال رئيس شعبة الثقافة والاعلام في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اندريه غراتشيوف ان موضوع حقوق الانسان والتعاون الانساني سيكون فعلا على جدول اعمال قمة موسكو والاتحاد السوفييتي معني بذلك. وقال: في هذا المجال نحن لا نتلقى الاسئلة ونجيب عليها بل لدينا نحن ايضا اسئلة حول حقوق الانسان في الولايات المتحدة وفي العالم الرأسمالي عموما.

وقال ان موضوع حقوق الانسان موضوع هام ويمس حياة ومصائر ملايين الناس ولذلك يجب مناقشته بموضوعية وحرص على المصلحة الانسانية وليس من زاوية اخرى ايا كانت.

وقالت الخارجية السوفييتية امس الاول، في بيان امام الصحفيين الاجانب ان الاتحاد السوفييتي ينظر الى القمة بأقصى المسؤولية والجدية والاهتمام ويعد اعدادا شاملا حتى تتمخض عن قرارات واتفاقات لصالح السلام العالمي والانفراج والتعاون بين البلدين وبشكل عام.

واكدت الخارجية السوفييتية ان الاستمرار في عقد اتفاقيات لمواصلة تقليص السلاح النووي وحل النزاعات الاقليمية حلا عادلا وواقعيا وعلى رأسها نزاع الشرق الاوسط وتنشيط التعاون الدولي اقتصاديا هي على رأس المواضيع المطروحة امام قمة غورباتشوف - ريغن.

ومن ناحية ثانية قال وزير الخارجية الامريكية جورج شولتس في مقابلة مع مراسلي وكالات الانباء بما فيها وكالة الصحافة الفرنسية ان الولايات المتحدة سوف تقدم في قمة موسكو اقتراحات جديدة وافكار جديدة بشأن الصواريخ النووية، وقال انه «من الممكن ان تتوصل موسكو وواشنطن الى ابرام معاهدة حول خفض الاسلحة الاستراتيجية الى النصف قبل انتهاء ولاية الرئيس ريغن». واعترف شولتس ان هذه المهمة ليست سهلة لان المشاكل «صعبة الحل».

هذا ويصل الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، الى هلسنكي اليوم، الخميس، حيث سيتوقف في طريقه الى موسكو.

وقد ادلى قبيل مغادرته واشنطن بخطاب اعترف فيه بانه لم يعد ممكنا البحث في حل لازمة الشرق الاوسط دون مشاركة الاتحاد السوفييتي. واضاف انه سيبذل جهده من اجل ان تتخذ مباحثات القمة السوفييتية - الامريكية المقبلة خطوات تتجاوب و مصالح السلام». واشار الى ان قائدي البلدين، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، «سيفكران ابان المباحثات المقبلة في موسكو «بالمستقبل» وسيناقشان القضايا التي لاتزال تنتظر حلها.

## المدعي العسكري العام يتلعثم امام

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

كما قررت اللجنة احتساب مدة الاعتقال السابقة لقرار الاعتقال الاداري.

وكانت المحامية المتدربة نائلة عطية توجهت بطلب لاستئناف النظر في اعتقال عدد من موكليها اذ اوصت اللجنة، سابقة الذكر، بالافراج عن اثنين منهم هما محمد ابو هشهش من الخليل ومحمد ادريس ابو السلقان من مخيم بلاطة، وتقليص مدة اعتقالها من ستة اشهر الى شهرين فقط تنتهي اليوم.

وشكت المحامية نائلة عطية، ومعها ليئا تسيمل اللتان زارتا المعتقل والتقتا بعدد من المعتقلين، من الساعات الطويلة التي يضطر المحامي لتمضيتها دون مقابلة موكليه ودون افساح المجال امامه للقيام بواجبه كما يجب تحت ذريعة «عدم وجود حراس لمرافقة واحضار المعتقلين الى محاميهم».

وعلم ان ادارة المعتقل رفضت السماح بادخال الادوية اللازمة لعدد من المعتقلين المصابين بامراض معظمها جلدية او باطنية.

ونقلت المحامية عطية عن المعتقلين استمرار تردي ظروف اعتقالهم مثل افتقادهم للملابس الداخلية وقلة المياه وانعدام المجاري وقضاء الساعات الطوال في فراغ كامل وانعدام وسائل الكتابة والقراءة والتسلية واجهزة الاعلام (راديو - تلفزيون) اما الصحف فتمنع ادارة المعتقل ادخالها بواسطة المحامين ويقتصر دخولها بما معدله (٣) اعداد لكل (٢٢٤) معتقلا وبواسطة الصليب الاحمر وفي اوقات متباعدة جدا والصحف قديمة.

واوردت المحامية اسماء عدد من المعتقلين المرضى وهم: محمد ابو كشك (نابلس) وناصر زكي سلامة (الخليل) والشيخ العجوز والضرير وجيه ابو عطا (٥٠ عاما) وهو امام مسجد في احدى القرى المحيطة بطوباس قرب جنين.

اما المعتقلون الذين سينظر اليوم في استئنافهم فيعرف منهم الزميل الصحفي محمد طاهر الشلودي (مراسل «الطليعة» المقدسية) ورئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي محرم البرغوثي والدكتور ابراهيم أبو السلقان المدرس في جامعة النجاح (وهو من مخيم بلاطة) والمعلم محمد جابر عياش (بدو - شمال غرب القدس) والطالب طارق الشوملي (بيت ساحور) والمهندس الزراعي عصام اديب وبسام زكي مصلح (رام الله) وبشير نظمي البرغوثي (جمعية الملتقى الفكري العربي - القدس) والعامل فارس سعيد من نابلس والتاجر ابراهيم الجولاني (القدس) ورياض ابو يوسف (حلحول) وفراس باغي (الخليل).

## اضراب شامل في الذكرى الاربعين لجريمة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وعندها سكب الجنود الماء على وجهه لايقاظه ثم نقلوه وشقيقه للمركز العسكري. وبعد عودة والد الطفلين من عمله وهو موظف في دائرة الزراعة اطلق الجنود سراحهما واحتجزوا الوالد. وقد نقل الطفلان الى مستشفى «الشفاء» لسوء حالتهما الصحية.

هذا واصيب في الاشتباكات التي وقعت، امس، في مخيم جباليا، الطفل مصطفى الضابوص (٨ سنوات) بارتجاج في المخ نتيجة الضرب الوحشي على الراس.

ويفيد مراسلنا، ان الاشتباكات التي وقعت، امس، كانت عنيفة بشكل لم يسبق له مثيل، حيث تصدى الاهالي لقوات الاحتلال وجها لوجه، واستمرت اربع ساعات، من الخامسة مساء وحتى التاسعة.

وكانت حصيلة الاشتباكات ٥٨ اصابة.

وفي منطقة القدس وضعت المتاريس وجرت اشتباكات متفرقة في العيسوية وجبل المكبر وفي السواحرة الشرقية. واغلقت قوات الاحتلال، منذ ساعات الصباح بوابتي «باب الساهرة» و «باب الاسباط» ومنعت دخول وخروج المواطنين عبرهما وجرى اعتقال نحو (١٧) فتى من القدس القديمة عرف منهم حسام كاشور وباهر غراب ووائل ادكيدك (راعمارهم جميعا ١٥ عاما).

وكان جنود الاحتلال اوقفوا منذ ساعات الصباح نحو (٥٠) شابا وسط سوق «خان الزيت» واحتجزوهم لفترة طويلة، تعرضوا خلالها لجملة استفزازات بحجة قيام مجهولين بطلاء، نصب لاحد الاسرائيليين الذي قتل قبل حوالي عام في المكان المذكور.

واحرقت سيارة تاكسي اسرائيلية قرب صور باهر تبين ان سائقها من قرية «بيت نقوبا» في القدس الغربية جاء ذلك في نبأ للإذاعة الاسرائيلية التي ذكرت ان السيارة تعرضت للرشق بزجاجة حارقة ولم يصب سائقها وراكباها بأية اضرار.

اما في جبل المكبر فقد اجبرت قوات الاحتلال زوجة المواطن حسين محمد محمود عبده وزوجة ابنها على إزالة حواجز حجرية كانت موضوعة على الشارع قرب المنزل. وبعد ان قامتا بذلك قذفت قوات الاحتلال المنزل بالتي عشرة قنبلة غاز كما قذفت قنابل اخرى باتجاه روضة الاطفال في الجبل.

وفي حي بيت حنينا احرقت الاطارات ونصبت حواجز وخاصة في محيط مدرسة الحي كما رشقت سيارة اسرائيلية بالحجارة اصيب ركابها في اثناء مرورها على الشارع الرئيسي بين مفترقي حزما والنبي يعقوب.

وجاءنا ان مظاهرات وإشعال اطارات استمرت في السواحرة الشرقية استمرت حتى ساعة متأخرة من يوم امس.

وفي البيرة قمعت قوات الاحتلال مظاهرة جرت هناك عقب صلاة الظهر. وبعد مظاهرة في مخيم الجلزون فرض حظر التجول هناك.

وفرض حظر التجول بعد مظاهرات واشتباكات مع جنود الاحتلال على مخيم الدهيشة.

وشهدت شوارع مدينة نابلس عدة صدامات ومظاهرات اشعلت خلالها الاطارات وقمعت بالقوة وكذلك الامر في مخيم عسكر.

وفي طولكرم ادخل الشاب ناصر احمد الجندي (٢٣ عاما) الى مستشفى المدينة بعد إصابته بعدة عيارات نارية في الكتف في اثناء قمع جنود الاحتلال لمظاهرة جرت في المدينة.

وكان الشاب امجد الجلاد (١٨ عاما) ادخل الى المستشفى الليلة قبل الماضية بعد أن اخترق رصاص من نوع (دمدم) بطنه وخرج من ظهره خلال مظاهرات جرت في أحياء طولكرم ايضا.

وظل حظر التجول ساريا في قرية شويكة منذ عدة ايام فيما غطت الاعلام الفلسطينية معظم قرى منطقة طولكرم.

وشهدت مدينة الخليل وقراها عدة صدامات ومظاهرات ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

### ● اقتلاع اشجار في بيت ايبا ●

قامت جرافات عسكرية صباح امس بحراسة اعداد غفيرة من جنود الاحتلال باقتلاع (١٥٠) شجرة لوزيات وزيتون مثمرة على جوانب الشارع الرئيسي لقرية بيت ايبا غرب نابلس تعود للمواطنين عبد الله الحاج شحادة خالف وورثة المرحوم عبد الكريم حسن اشتيوي وجميل تايه الحاج شحادة واحمد قاسم محمد خالف.

## وفاة فاضل من شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من أهالي شفاعمرو والقرى المجاورة، أمس، جثمان المرحوم حمادة ابو صلاح «أبو هاشم»، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ٦٠ عاما. وقد توفي المرحوم إثر نوبة قلبية حادة وهو يعمل في ارضه.

إن اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية في شفاعمرو، يتقدمون بأحر التعازي الى آل أبو صلاح، في شفاعمرو وطمرة، راجين لهم الصبر والسلوان.



## في الكنيست

## تقديم الشرطي الذي اعتدى على ابن المكر الى المحاكمة بناء على طلب الجبهة

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - ردا على استجواب النائب توفيق طوبي حول الاعتداء الذي تعرض له السيد اسامة ابو عيشة من قرية المكر بتاريخ (٨٧/١١/٢٣) على ايدي افراد من شرطة عكا، بعث المساعد الاول لوزير الشرطة برسالة يقول فيها ان شكوى السيد اسامة صادقة وان رئيس قسم القوى العاملة اوصى للادعاء العام بتقديم الشرطي المتورط في الاعتداء الى المحاكمة امام قاض وحيد.

### ● قرية مصمص تبقى منطقة مناورات ●

وردا على استجواب آخر للنائب توفيق طوبي كان وجهه الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، حول التدريبات العسكرية بالاخيرة الحية قرب قرية مصمص قال الوزير في رسالة خطية ان هذه التدريبات ستستمر في المنطقة المذكورة الا انه اعطى تعليماته للمحافظة والحرص على قواعد «الامان» منعا لتكرار اصابات بين الاهالي.

### ● زياد يطالب وزير الداخلية بالعمل على اقامة مجلس محلي في باتوح ●

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدم عضو الكنيست توفيق زياد استجوابا الى وزير الداخلية حول اقامة مجلس محلي في قرية باتوح. وقد استند النائب زياد في استجوابه هذا على ان اهالي باتوح يشتكون من ان المجلس الاقليمي «مركز الجليل» لم ينجح في خدمة مصالحهم، ونظرا لذلك قاطعوا انتخابات هذا المجلس، التي جرت بتاريخ (١٩٨٧/١٢/١٥) وكذلك انتخابات الاعادة التي جرت بتاريخ (١٩٨٧/١٢/٢٩). ثم نقل زياد مطالب اهالي قرية باتوح باقامة مجلس محلي لقريتهم حاثا الوزير على العمل من اجل تلبية مطلبهم العادل هذا خصوصا وان عدد سكان باتوح يصل الى (٣٠٠٠) مواطن.

### ● طوبي حول اعتداء الشرطة على رمزي فحماوي ●

●قدم النائب توفيق طوبي استجوابين احدهما الى وزير الشرطة حول اعتداء رجال الشرطة على السيد رمزي فحماوي بحجة انه لم يدفع اقساط «المشكنتا» وطالب طوبي بمعرفة مصير التحقيق في الشكوى التي قدمها فحماوي الى قسم شكاوى الجمهور في الشرطة. كما طالب الوزير باتخاذ الخطوات اللازمة لوضع حد لعمليات اعتداء رجال الشرطة على المواطنين العرب بشكل عشوائي منفلت.

### ● وايصال هاتف لنادي الحزب في عرعرة ●

والاستجواب الثاني وجه الى وزير الاتصال حول ايصال نادي الحزب الشيوعي في عرعرة بخط الهاتف. وذكر طوبي في الاستجواب ان سكرتير فرع الحزب في عرعرة كان قد قدم طلبا الى شركة «بيزك» بهذا الخصوص قبل خمس سنوات، ولم يلق هذا الطلب اي اهتمام وحتى الآن ما زال نادي الحزب بدون هاتف، مع انه تم ايصال بيوت مجاورة وفي منطقة النادي نفسها، بخط الهاتف. وطلب النائب طوبي من الوزير ان يعمل على تعجيل معالجة طلب فرع الحزب في عرعرة، المذكور.

## الغزو العسكري للبنان، امس، في محاولة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الطائرات والدبابات والمدافع، يوم امس الاربعاء، تسبب في خسائر مادية وبشرية لم يكن ممكنا احصاؤها في يوم واحد.

وفي حين زعم الناطق العسكري الاسرائيلي بانها كانت عملية عادية في اطار «التطهيرات» الامنية التي تقوم بها عادة من فترة الى اخرى اجمع المراقبون ان لها هدفا سياسيا انتقاميا. وذكر في هذا الصدد مشروع «الادارة الذاتية» الذي حاولت سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرضه على المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وكان التلفزيون الاسرائيلي العبري اعلن في نشرته المسائية (مباط)، امس الاربعاء، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي، عادت الى قواعد انطلاقها بعد قيامها بعملية عسكرية كبيرة لاحتلال بلدة «اللويزة» الواقعة خارج منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت بعملية الغزو تواكبها ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل، فيما شن الطيران الحربي الاسرائيلي هجوما صباح اليوم ذاته تمهيدا للهجوم الارضي الذي اسفر عن وقوع خسائر كبيرة.

ونفذت القوات الغازية خلال دخولها قرية اللويزة هدم (٤) منازل في القرية. كما احتلت هذه القوات قرية عين بسوار المجاورة.

واكد مصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان ان مقاتلتين قاذفتين وثلاث طوافات اسرائيلية هاجمت صباح امس، القريتين المذكورتين. واشار الى ان عدة صواريخ جو ارض اصابت مواقع في قرية سجد (٩٥) كم جنوب بيروت ثم قامت المقاتلات بغارة جديدة في حين كانت الطوافات تمشط المنطقة.

واضاف المصدر ذاته ان مرابض المدفعية الثقيلة لقوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت بشكل مكثف قرى واقعة خارج «المنطقة الامنية» وهي جرجوع ومليخ وعين بسوار واللويزة.

واكد المصدر إضافة الى ذلك ان قوة اسرائيلية كبيرة مؤلفة من (٤٥) دبابة ومدرعة وزهاء (٦٠٠) جندي من كتيبة «جولاني» وصلت الى بلدة العيشية الواقعة (٩٤) كم جنوب بيروت.

واسفرت عملية الغزو هذه، كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، عن مصرع (٢٠) عنصرا من مقاتلي حزب الله واصابة (٢٥) آخرين بجراح. كما جرح خمسة عناصر للميليشيات العميلة، بينما عادت جميع قوات الاحتلال الاسرائيلي الى قواعدها دون وقوع اصابات!!

وافاد قائد منطقة الشمال، الجنرال يوسي بيلد، ان العملية تندرج في اطار استراتيجية «الدفاع الفاعل» التي تبناها الجيش الاسرائيلي منذ بضعة اسابيع واكد ان القوات الاسرائيلية عملت من خلال منطقة «الحزام الامني».

وذكرت مصادر الميليشيات العميلة ان سبب هذا الهجوم يعود الى كون قرية اللويزة وقرية عين بسوار المجاورة تشكلان اخر معقل لمقاتلي «حزب الله» في جنوب لبنان.

وتفيد مصادر مطلعة في بيروت ان عملية الغزو الجديدة التي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة ضد قرى جنوب لبنان جاءت بعد اصرار سكان هذه القرى رفض مشروع الاحتلال الاسرائيلي القاضي بإقامة «ادارة مدنية» اسرائيلية في جنوب لبنان.

وكان اهالي قرية شبعا اللبنانية كشفوا لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية عن مشروع احتلالي جديد هو مشروع «الادارة المدنية»، تحاول سلطات الاحتلال الاسرائيلي تطبيقه في جنوب لبنان وان الاهالي يرفضونه بكل شدة وحزم.

وجاء في نبأ الوكالة ان هذا المشروع معروض منذ فترة على الاهالي في منطقة «الحزام الامني» وان سلطات الجيش تقوم باستدعاء المخاتير والاعيان في القرى لسماع آرائهم واقناعهم بالمشروع. واما من لم «يقتنع» فان مصيره سيكون مثل مصير امام مسجد قرية شبعا، الشيخ حسن دلة، الذي اعتقلته يوم الجمعة الماضي وقامت باستجوابه وحاولت «اقناعه» (في سجن «الخيام»، مركز الاعتقال الرئيسي في هذه المنطقة) بقبول المشروع. وعندما رفض، قامت، يوم الاثنين الماضي، بابعاده الى شمالي لبنان، عبر «بوابة زمراية»، احدى نقاط المرور الخمس بين منطقة «الحزام الامني» المحتلة وبين لبنان.

ويذكر ان الشيخ حسن دلة كان قد دعا المواطنين، في خطبة الجمعة الاخيرة، الى رفض مشروع «الادارة المدنية» الاسرائيلي ومكافحته.

هذا وفي اعقاب ابعاد الشيخ حسن دلة تنادى أعيان قرية شبعا (عدد سكانها عشرون الف نسمة) وقرروا بالاجماع رفض مشروع «الادارة المدنية» الاحتلالي وكل اشكال التنسيق مع الجيش الاسرائيلي. وعلى اثر هذا القرار استدعتهم قوات الاحتلال الى مقر قيادة جيش العميل انطوان لحد «لسماع رايهم».

## لن يستتب السلام بدون تمكين الشعب

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

تتبعها ازاء كل التكتلات».

ويوصي البيان الرسمي لرؤساء دول وحكومات بلدان القارة لمناسبة الذكرى الـ (٢٥) لانشاء منظمة الوحدة الافريقية بدعم المجموعة الدولية الافريقية لقرارات العقوبات المتجددة ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا ويؤكد على اولوية الكفاح المسلح في جنوب القارة الافريقية.

ويعبر القادة الافارقة، ايضا، عن قلقهم العميق ازاء ثقل الديون «التي تشكل احد الاسباب الرئيسية للازمة الاقتصادية الافريقية» ويجددون النداء لعقد مؤتمر دولي يبحث هذه المشكلة مع دائنيهم.

واكد الاعلان المنشور في (٩٢) صفحة سيادة كل الدول الاعضاء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام اراضيها.

ودعا الاعلان الى تسوية الخلافات بالوسائل السلمية وشجب عمليات الاغتيال السياسي والاعمال التخريبية من جانب الدول. كما اكد «الالتزام الكامل بتحرير بقية الاراضي الافريقية المستعمرة».

وفي هذا السياق يقول الزعماء الافارقة في اعلانهم «اننا مصممون اكثر من اي وقت مضى على تحقيق الاستقلال العاجل لناميبيا والقضاء كلية على التمييز العنصري في جنوب افريقيا». ويطالبون بتعبئة المجتمع الدولي لتطبيق الخطة التي وضعتها الامم المتحدة من اجل استقلال ناميبيا.

ويدين البيان، ايضا، الاعمال «العدوانية التي تستهدف زعزعة استقرار بلدان خط المواجهة» ويتعهدون باعانتها على تعزيز دفاعها.

ويحث القادة الافارقة طرفي النزاع في الصحراء الغربية، المغرب وجبهة البوليساريو، على التعاون ملاحظين ان «شعب الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية البطل لم يسمح له بممارسة حقه في تقرير المصير».

ويتحدث الاعلان من جهة اخرى عن اوضاع ملايين اللاجئين والاشخاص المهجرين من بلدانهم ويشجب «تفاقم هذه الاوضاع نتيجة الاعتداءات والاعمال التخريبية التي يمارسها نظام جنوب افريقيا العنصري».

ويتعرض البيان، ايضا، الى «التأثيرات الفتاكة» للاشعاعات النووية والى ضرورة حماية البيئة، مؤكدا التزام القادة الافارقة بالامتناع عن توقيع اتفاقيات «مع اي بلد مصنع او شركة متعددة الجنسيات او خاصة من اجل خزن النفايات النووية او الصناعية في اراضي القارة الافريقية».

ويؤكد الزعماء الافارقة من جهة اخرى تأييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية وزعيمها، ياسر عرفات، الذي وصل امس الى اديس ابابا «محيين ومساندين صمود الشعب الفلسطيني الباسل في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي».

ويضيف البيان مؤيدا الدعوة لعقد مؤتمر سلام دولي تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية «ان السلام لن يستتب في الشرق الاوسط من دون تمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه الوطنية».

وتؤكد افريقيا، ايضا، تضامنها مع تونس البلد العربي الافريقي الذي تعرض لاعتداءين اسرائيليين.

ويؤيد البيان من جهة اخرى نزع السلاح وسياسة عدم الانحياز وتجريد افريقيا من السلاح النووي وشجب في هذا السياق امتلاك اسرائيل وجنوب افريقيا للتكنولوجيا النووية.

وعلى الصعيد الاقتصادي وفضلا عن مشاكل الديون يوصي البيان بالاعتماد اكثر على الجهود الذاتية وتعزيز التعاون بين البلدان الافريقية سعيا لبلوغ الهدف المنشود المتمثل في اقامة مجموعة اقتصادية افريقية متكاملة.

هذا وكانت الاحتفالات في العاصمة الاثيوبية قد بدأت، امس، بازالة الستار عن اللوحة التذكارية التي اقيمت في الفناء الخارجي لمقر منظمة الوحدة الافريقية وسط مهرجان للفنون الشعبية الافريقية.

وقام الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية رئيس زامبيا كينيث كاوندا بصحبة الرؤساء ورؤساء الوفود المشاركة بزراعة الشجرة الرمزية لمنظمة الوحدة الافريقية.

ويتوقع ان تجري مناقشات بين رؤساء الوفود المشاركة على هامش مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية.

وقد اعرب المجلس الوزاري في ختام اعماله عن ارتياحه لعقد مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده في السابع من شهر حزيران المقبل لدعم الانتفاضة الشعبية الباسلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وتضم منظمة الوحدة الافريقية التي تتخذ من اديس ابابا مقرا لها الدول الافريقية المستقلة ذات السيادة وعددها (٥٠) دولة.

واكد الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في تحيته للمؤتمر، ان الاتحاد السوفييتي يقف اليوم في يوم اليوبيل المشهود للدول اعضاء منظمة الوحدة الافريقية كما وقف قبل ربع قرن الى جانب الشعوب الافريقية المناضلة في سبيل القضاء على الابرتهايد والعنصرية وذلك في تحيته الى رؤساء وحكومات البلدان الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية.

واشار غورباتشوف الى تأييد بلاده جهود المنظمة الرامية الى عقد مؤتمر دولي حول ديون البلدان الافريقية الخارجية.

ووصل وزير خارجية الارجنتين، دانتي كابوتو، مساء امس الاول، الثلاثاء، الى اديس ابابا للاعراب عن تضامن مجموعة البلدان الامريكية اللاتينية الثمانية مع منظمة الوحدة الافريقية التي تحتفل بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسها.

وتضم مجموعة الثمانية الارجنتين وكولومبيا وفنزويلا والبيرو والمكسيك وبنما والاوروغواي والبرازيل.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية أشاد الوزير الارجنتيني بالدعوة التي وجهتها المنظمة الى مجموعة الثمانية وقال: «لدينا عقبات مشتركة ونحن في صدد ايجاد وسائل مشتركة لتخطيها». واشار في هذا المجال الى مشكلتي الديون وانخفاض اسعار المواد الاولية.

دعا مساعد الامين العام للجامعة العربية عدنان عمران، الدول الافريقية التي اعادت علاقاتها مع اسرائيل الى النظر مجددا في قرارها واشار الى «انها اتاحت بسلوكها عودة نظام عنصري مماثل لبريتوريا وعميل لحساب الدول التي استعمرت القارة طيلة قرون الى قلب افريقيا».

وفي تصريح ادلى به، أمس الاول الثلاثاء، في تونس عشية الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لقيام منظمة الوحدة الافريقية طلب عمران من هذه الدول «تبني موقف مبدئي إزاء اسرائيل لا يخضع لاعتبارات ظرفية ورفض الضغوط الغربية المؤيدة لعودة اسرائيل».

ويذكر ان خمس دول اعادت في السنوات الاخيرة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل التي قطعت منذ ١٩٧٣ وهي زائير وليبيريا وشاطىء العاج والكاميرون وتوغو.




الخميس ٢٦ أيار ١٩٨٨ الصفحة ٦


# عشرون حركة احتجاج تستعد للمظاهرة الضخمة في تل ابيب في الذكرى الـ ٢١ للاحتلال

*** المظاهرة تقام يوم السبت ١٩٨٨/٦/٤ والشرطة تحاول من الان عرقلة مسارها * كتلة الجبهة تقدم اقتراحا عاديا للبحث في الكنيست حول هذه الذكرى البغيضة ***

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» الخاص - تستعد عشرون حركة احتجاج وتنظيم جماهيري من انصار السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل لانجاح المظاهرة الجماهيرية الضخمة في الذكرى الـ ٢١ للاحتلال والتي ستقام في تل ابيب في يوم السبت ٤ حزيران القادم.

ومن المقرر ان تجري المظاهرة تحت الشعارات التالية: «سلام اسرائيلي فلسطيني الان»، «النهاية للاحتلال» و «اعيدوا الجنود الى بيوتهم».

هذا ويقوم الطاقم المشترك لهذه الحركات بالاستعدادات الجدية لهذه المظاهرة، حيث يقوم بالتحضير لحملة قطرية لتوزيع المنشورات والدعوات لها.

ومن الحركات المبادرة المشاركة في المظاهرة كل من: «كفى للاحتلال»، «السنة الواحدة والعشرون»، «الجبهة الشرقية»، «اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية»، «يوجد حد»، «خط احمر يهود وعربا ضد الاحتلال»، «ليسقط الاحتلال»، «الشرق من اجل السلام»، «نساء بالاسود»، «رعوت»، الحركة الطلابية الدمقراطية «كامبوس»، الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، الحركة الطلابية «الى هنا»، «جسر للسلام»، «لجنة الفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال»، «لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني»، «لجنة المبادرة الدرزية»، القادمون ضد الاحتلال وحركة النساء الدمقراطيات.

هذا ومن الجدير ذكره ان الشرطة ترفض حتى الان الموافقة على مسار المظاهرة رغم البدائل التي قدمتها اللجنة المبادرة، مما يحتم التوجه الى محكمة العدل العليا، لكي تبت في الموضوع نهائيا اذا ما اصرت الشرطة على موقفها هذا.

ومن ناحية اخرى تفيد مراسلتنا البرلمانية، ان كتلة الجبهة في الكنيست، قدمت يوم امس الاربعاء، اقتراحا عاديا الى جدول اعمال الكنيست حول الذكرى الحادية والعشرين لحرب حزيران. وجاء في الاقتراح: «من اجل ان تقر الكنيست ان على الحكومة ترك طريق الحروب والسير في طريق السلام العادل فاننا نقترح بحث الموضوع من على منصة الكنيست».

●اساف اديب، محرر «طريق الشرارة» لدى جلبه الى المحكمة في سيارة الاعتقال البوليسية. وتبدو في يسار الصورة، هداس لاهف، احدى اعضاء المجموعة بعد ان اطلق سراحها: «لن اشهد ضد رفاقي». (صورة خاصة - «الاتحاد»)

## محام من حيفا متهم بقتل زوجته

● حيفا - تطالب شرطة حيفا بتقديم المحامي دافيد بركوفيتش، الى المحاكمة بتهمة الاهمال والتسبب بقتل زوجته.

وجرى الحادث عندما عاد المحامي في وقت متأخر يوم الخميس الماضي، الى بيته، بعد انتهاء مهمته في الحرس المدني، وخلال تفكيك مسدسه إنطلق عيار ناري اصاب زوجته النائمة في جبينها. نقلت على اثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا حيث فارقت الحياة يوم الثلاثاء الماضي.

ويذكر أن المحكمة رفضت طلب الشرطة، تشريح الجثة للتأكد من صحة إدعاء الزوج، وبالمقابل تبنت المحكمة إدعاء افراد العائلة ان حياتها العائلية سادها التفاهم والود.

## بيرس: رابين يحاول كل جهده لانهاء الانتفاضة

●تل ابيب - امتدح القائم باعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية وزعيم حزب العمل، شمعون بيرس، ما يقوم به زميله وزير «الامن» يتسحاق رابين من اعمال تنكيل وبطش لقمع الانتفاضة. وقال في برنامج «موكيد» التلفزيوني مساء امس الاربعاء، ان رابين يحاول كل جهده لانهاء الانتفاضة على «وجه حسن». واضاف: «انا اعتز بوزير الامن وقائد الجيش وضباطه وافراده على ما يقومون به. ولكن بالتالي فان الحل ليس عسكريا».

## اضراب تباطؤي في المحاكم!

● تل ابيب - اعلن موظفو قسم السكرتارية في المحاكم، امس الاول، الاضراب التباطؤي، وذلك احتجاجا على أجورهم المتدنية.

ويطالب الموظفون برفع اجورهم التي تتراوح اليوم بين ٧٠٠ و ٨٠٠ ش.ج في الشهر بعد ٢٥ سنة خدمة. كذلك يطالبون بان تكون لهم نقابة خاصة بهم تقوم بالدفاع عن حقوقهم، وذلك بعد خيبة املهم من نقابة مستخدمي الدولة.

## لائحة اتهام ضد صحفيين آخرين من «طريق الشرارة»

● القدس - قدم المدعي العام للمحكمة المركزية في القدس، امس الاربعاء، لائحة الاتهام ضد صحفيين من «طريق الشرارة» هما يعقوب بن افرات واساف اديب، بالانتماء الى «منظمة ارهابية» بينما اطلق سراح هداس لاهف، بكفالة مالية.

وتشمل لائحة الاتهام المقدمة ضد بن افرات واديب ثلاثة تهم رئيسية هي «الاتصال مع عميل اجنبي» و «مساعدة منظمة محظورة» و «الانتماء الى منظمة محظورة».

واتهم يعقوب بن افرات، ايضا، بالاضافة الى التهم الثلاث المذكورة «بحيازة مواد دعائية».

ووافقت المحكمة على تمديد اعتقال المتهمين الى (١٢) حزيران المقبل.

واكد قرار الاتهام، ايضا، انه سيتم تقديم (٢٩) شاهدا بينهم (١٧) شخصا يعملون في جهاز «الشين بيت» والباقون رجال شرطة ومحققون.

واشار المدعي العام عزمه تقديم هداس لاهف كشاهدة الا انها صرحت لدى خروجها من قاعة المحكمة بأن زملاءها «ابرياء» وترفض الادلاء بشهادة ضدهم.

## دافيد غروسمان ليس نادما على تصريحاته ضد الاحتلال

● تل ابيب - اعلن الكاتب والصحفي دافيد غروسمان، الذي يعمل مذيعا في راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، انه غير نادم على التصريحات التي ادلى بها وان عمله في سلطة البث لن يمنعه من الاعراب عن مواقفه السياسية.

ويذكر أن غروسمان، دعا، في اثناء تواجده في الولايات المتحدة، اليهود الى الاعراب عن موقفهم لأن السكوت هو عمليا دعم للجناح في الحكومة الذي يسعى الى تخليد الاحتلال.

ويذكر أن غروسمان هو مؤلف كتاب «الزمن الاصفر» الذي يصف معاناة الشعب الفلسطيني، وقد احرز هذا الكتاب نجاحا كبيرا.

## حريق هائل في الجولان

● مجدل شمس - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان حريقا هائلا شب امس الاول (الثلاثاء) في عشرات الكيلومترات من القطاع الجنوبي والاوسط من هضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل.

وهرعت عشرات سيارات الاطفاء لاخماد الحرائق. وقالت مصادر الشرطة «ان من المرجح ان هنالك دوافع اجرامية وراء هذه الحرائق، اذ اندلعت النار في ثمانية مواقع في الوقت نفسه». ولم تكشف الشرطة اية تفصيلات اخرى.

## وفاة فاضلة من الرامة

●الرامة - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من الرامة والقرى المجاورة، امس، جثمان المرحومة هناء شحادة قاسم، الى مثواه الاخير، عن عمر يناهز ٨١ عاما.

والفقيده هي والدة الشاعر سميح القاسم.

ان اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها، يتقدمون باحر التعازي الى الرفيق سميح القاسم والى جميع آل قاسم راجين لهم الصبر والسلوان.

## مؤسسة للاولاد المعوقين تفصل عمالها العرب اذا «ضبطوا» وهم يقرأون «الاتحاد»

*** في المرة الاخيرة فصل ٤ عمال عرب بسبب اضراب «يوم الارض» * مدير المؤسسة يرفض الاجابة ووزارة العمل والرفاه مشغولة جدا وتحتاج الى مهلة..***

●قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - ابلغت مؤسسة «نعوريم» للاولاد المعوقين في «تل موند» اربعة عمال من قلنسوة يعملون في مؤسسة «موساد سعوديم» التابع للمؤسسة، بانها قررت ايقافهم عن العمل ابتداء من نهاية الشهر الحالي (ايار).

وجاء في رسائل الفصل التي تسلمها العمال ان السبب يعود الى سياسة «تقليصات في القوى العاملة». غير ان العمال لاحظوا ان المؤسسة قد عينت عمالا جدد حتى قبل الموعد المضروب لانهاء فترة عمل الاربعة المفصولين. وهذا يشير الى الشكوك التي شاعت بينهم من ان خطوة الشركة سياسية بحتة وجاءت ردا على اضراب هؤلاء العمال في يوم الارض. وقال احدهم بأن مجرد قراءة صحيفة «الاتحاد» تعرض الشغيلة في هذه المؤسسة للفصل.

والجدير بالذكر ان حوالي ٥٠ عاملا عربيا يعملون في هذه المؤسسة وهي تقوم بعمليات الفصل على الدوام، دون مراعاة لمؤهلات العمال واقدميتهم في العمل.

والعمال المفصولون هم: عبد الحليم مرعي وهو يعمل في المؤسسة منذ ٣ سنوات وانهى دورات وحاز على التأهيل لمثل هذا العمل، وفتح الله حمودة الذي يعمل في المؤسسة منذ سنة وعلي ناطور (٤ اشهر) وممدوح ناطور (ثلاثة اشهر).

هذا، وقد رفض مدير المؤسسة، السيد دافيد، التعقيب على الموضوع، واحالنا على وزارة العمل والرفاه. فاتصلنا بالناطق بلسان الوزارة، السيد اريه، فرد بقوله انه مشغول جدا. ووعد باعطاء جواب بعد يوم أخر!!!

حاول ان يطرح قضايا التعليم العربي امام الوزير ..

## احد العنصريين هدده بتكسير عظامه عنصري متدين قال - ساطلق عليك الرصاص

*** لم يحدث هذا في الشارع ولا في السجن انما في المجلس العام لاولياء امور الطلاب في اسرائيل * لجنة اولياء امور الطلاب العرب تتنادى للرد على هذا الاعتداء على محمد ملحم ***

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تعقد ادارة اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب العرب في اسرائيل جلسة عاجلة لها للبحث في الاعتداء العنصري الوقح الذي تعرض له رئيس اللجنة، محمد ملحم، امس الاول الثلاثاء خلال اجتماع المجلس العام للجنة القطرية الاسرائيلية بسبب محاولته طرح قضايا التعليم العربي امام الوزير نافون.

واكد العديد من اعضاء اللجنة العربية ان اولياء امور الطلاب العرب لن يمروا بهدوء على هذه الحادثة وسيردون عليها جيدا.

وكان المجلس العام للجان اولياء امور الطلاب في المدارس العبرية والعربية في اسرائيل قد عقد جلسة له يوم امس الاول الثلاثاء بحضور وزير المعارف، يتسحاق نافون. وقد انتهز رئيس اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب العرب، محمد ملحم الفرصة ليقدم الى الوزير مذكرة حول قضايا التعليم العربي في البلاد واهمال النواقص الشديدة فيها. ومما جاء في المذكرة ان كل المطالبات السابقة التي ارسلت الى الوزير بالبرقيات وبالرسائل وباللقاءات مع المسؤولين في الوزارة لم تنفع. ولذلك قرر اولياء امور الطلاب العرب ان يسلموا الوزير مذكرة بيده. وقام ملحم وزملاؤه العرب في اللجنة، احتراما منهم لاعضاء المجلس، بتوزيع نسخة عن المذكرة التي سلمت للوزير الى كل واحد منهم.

وهنا، فاع العنصريون من اعضاء المجلس بمن فيهم اعضاء من المعراخ والليكود والمتدينين وراحوا يهاجمون محمد ملحم امام الوزير. وبرز بين المهاويس العنصريين موشيه فرلة ود. خروبي من حيفا اللذان عابا (!!) على اولياء امور الطلاب العرب القرار بالمشاركة في اضراب يوم المساواة هم وابناؤهم الطلاب والقاء الهتافات العنصرية (!!) مثل «اذبحوا اليهود» و «اليهود الى البحر» و «سنحرق اليهود» وغيرها من الافتراءات. وقام عنصري ثالث بمهاجمة ما ورد في المذكرة عن التثقيف للتعايش - والمقصود الجملة التي جاء فيها: «كيف تريدوننا ان نواصل تثقيف ابنائنا على التعايش في حين تقوم قوات حرس الحدود بالتعرض لابنائنا وهم عائدون من مدارسهم وقوات الجيش تقوم بضرب اخوتهم الفلسطينيين في المناطق المحتلة وتقبرهم احياء».

وتدخل رئيس اللجنة القطرية، موشيه مزراحي (معراخ)، ليهدد اولياء امور الطلاب العرب بالفصل من اللجنة اذا لم يتراجعوا عن هذه اللهجة.

اما وزير المعارف فقد ظل صامتا ازاء هذه الموجة الهستيرية. وحين نطق لم يتطرق بكلمة الى التعليم العربي اللهم الا حين اعلن ان «وضع المعلمين العرب افضل من وضع المعلمين اليهود في اسرائيل» وانه «لا توجد نواقص جدية في الوسط العربي».

ولم يلحق اعضاء المجلس العرب ان يردوا على الوزير اذ ان سعادته خرج من الاجتماع بعد انهاء كلمته. وما ان خرج حتى انطلق العنصريون يجددون حملة التحريض الاهوج على رئيس اللجنة العربية. فهدده عنصري متدين بان يطلق الرصاص عليه اذا لم يسحب رسالته. وهدده موشيه فرلة بتكسير عظامه. وهذا عوضا عن الشتائم العنصرية والتهديد «بالطرد الى سوريا» و «وبذبح الفلسطينيين» وغير ذلك.

هذا واكد محمد ملحم ان انفلات عقال العنصريين في اللجنة لن ينجح في فرض التراجع على اولياء امور الطلاب العرب، «ولن نحقق رغبتهم في الانسحاب من اللجنة. وسيكون ردنا عليهم - على صدوركم ياقون. فمن حقنا ان نقول ما نفكر به ونطالب بحقنا في المساواة وندافع عن حق ابنائنا من العنصريين والمحتلين. فبهذا انما ندافع عن مستقبل الشعبين السلمي».



●بوريتيب ترخيرونكاتوك، ملكة جمال العالم الجديدة، التي توجت امس الاول الثلاثاء في تايوان. وبوريتيب هي ملكة جمال تايلاند.

الجبهة تلزم البحث في الكنيست حول الموضوع

## الفقر والقمع الذي يعانيه الاطفال في اسرائيل والمناطق المحتلة

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست امس الاول (الثلاثاء) اقتراحا عاديا لجدول الاعمال حول يوم الطفل العالمي وسياسة الحكومة ازاء حقوق الاطفال.

قال النائب توفيق طوبي في سياق الاقتراح: في الاول من حزيران يحل يوم الطفل العالمي، في هذا اليوم يعنى العالم كله بأوضاع ومشاكل الاطفال، ونظرا لسياسة الحكومة والارتفاع الجنوني بعدد الاطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل من جهة، وممارسات القمع ضد الاطفال الفلسطينيين في المناطق المحتلة واعتقال المئات والالاف منهم من جهة ثانية، فان هذا اليوم يتخذ طابعا خاصا، مما يستوجب اجراء بحث في الموضوع.

ومن الجدير ذكره ان رياسة الكنيست ملزمة بطرح الموضوع على جدول الابحاث لكونه اقتراحا عاديا.

## الشرطة تداهم بيتين في كفر ياسيف لاعتقال شابين جبهويين

●كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - داهمت ثلة من قوات الشرطة في منتصف الليل، امس الاول الثلاثاء (٨٨/٥/٢٤)، بيت المرحوم بديع الياس في كفر ياسيف، واعتقلوا نجله كميل، عضو شباب الجبهة في القرية، وكذلك بيت ذيب مرقس واعتقلوا نجله سلام، عضو سكرتارية فرع الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف - ابو سنان.

وكان مع افراد الشرطة امر باعتقال الشابين من محكمة الصلح في عكا «بتهمة امنية» حسب ادعاء الشرطة.

واثارت المداهمة وتوقيتها سخط وشكوك الاهالي خصوصا وان افراد الشرطة لم يراعوا حرمة البيتين. ودخلوا بشكل غير مؤدب، فقد «خبطوا» على الابواب، واستعملوا فانوسا قويا وسلطوا اضواءه على الغرف.

وقامت المحامية ناهدة شحادة من كفر ياسيف صباح يوم امس الاربعاء بالاتصال مع مركز شرطة عكا للاستفسار، فكان الرد: «لقد تم الاعتقال بتهمة التماثل مع منظمة معادية»!

ويقول مراسلنا ان الهدف من الاعتقال هو محاولة للارهاب لان كلا المعتقلين معروفان بانتمائهما السياسي الواضح.

ابتداء من الدورة القادمة للكنيست:

## ممنوع ان تكون لعضو الكنيست اية وظيفة اخرى ملزمة

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - انهت لجنة الكنيست، امس الاول الثلاثاء، نقاشها حول قانون حصانة اعضاء الكنيست اشغال اضافية وذلك بعد نقاش طويل، حيث يقضي اقتراح القانون بمنع اعضاء الكنيست ابتداء من الكنيست القادمة من ممارسة اعمال اضافية ذات دخل اضافي.

وهدف القانون منع اعضاء كنيست من ممارسة نشاطهم في مكاتب محاماة او مستشارين اقتصاديين وتمثيل زبائنهم امام الهيئات او الدوائر الحكومية. وفي اخر لحظة اضيف الى لائحة الاعمال الممنوعة على اعضاء الكنيست (ابتداء من الكنيست الثانية عشرة) ان يكونوا في الوقت نفسه رؤساء شركات محلية او مجالس محلية وبلديات. وعارض توفيق طوبي هذا الاقتراح، الذي قدمه النائب الليكودي اوريئيل لين وايده اعضاء اللجنة من «التجمع» و «راتس» و «مبام» واعضاء «الليكود» كما عارض الاقتراح، ايضا، رئيس اللجنة «رايسر».

## شارلي بيطون: الاستيطان في المناطق المحتلة هو اخطر هجرة من البلاد

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - ناقشت الكنيست، امس الاربعاء، اقتراح كتلة «هتحيا» الفاشية نزع الثقة عن الحكومة «لمسؤولية وزارة التربية والتعليم عن الهجرة من البلاد على ضوء استطلاع الرأي» بين ابناء الشبيبة اليهودية الذي اظهر ان حوالي ٢٧٪ منهم يتطلعون الى الهجرة من البلاد بعد انتهائهم من الخدمة العسكرية.

وهاجمت عضو الكنيست غيئولا كوهين وزير التربية والتعليم متهمة اياه بأنه «يتبع سياسة حرية التعبير لانصار «سلام الآن» وقد طالبته بوقف ميزانية معهد «فان لير» لأنه يشكل ،على حد قولها، بؤرة للفساد القومي بين طلاب المدارس في البلاد».

وقد قدم موقف كتلة الجبهة من اقتراح نزع الثقة هذا النائب شارلي بيطون، حيث اكد انه «لا شك في ان هذه الحكومة لا تستحق الثقة بتاتا وصحيح ان في جهاز التربية والتعليم هنالك سلبيات كثيرة ونواقص كثيرة، لكن التبريرات التي تقدمها كتلة «هتحيا» هي تشويه للواقع وللحقيقة. وعند الحديث عن الهجرة من البلاد يبدو كلام «هتحيا» و «غوش ايمونيم» عهر سياسي. لان لهم اليد الطولى في هذا الباب. ان أعضاء هذه الحركات تركوا البلاد واستوطنوا في المناطق المحتلة حيث يمارسون بث الكراهية واشعال نار الحقد. هذا بالاضافة الى «اللوبي» المائل لهم داخل الكنيست، اعضاء ووزراء، الذين يسيرون امامهم نحو معاركهم ونحو سرقة الاموال من ميزانية الدولة لتمويل خططهم ومؤامراتهم».

ثم اكد بيطون ان السبب لكل مصائب البلاد هو سياسة الاحتلال والسيطرة على شعب آخر بالاضافة الى سلم الاولويات المشوه الذي تضعه حكومة اسرائيل نصب عينيها. إن غيئولا كوهين وزمرتها كاحد الاسباب الرئيسية لهذه الهجرة، يدعمون استمرار السياسة «الحربجية»، سياسة اليأس وانعدام الامل، سياسة الحرب الابدية والكوارث والموت والدمار وذلك بسبب رغبتهم مواصلة السيطرة على المناطق المحتلة ومواصلة السيطرة على شعب آخر من خلال حرمانه من حقوقه الاساسية ومن خلال طموحهم في طرد مئات الالاف من اهل هذه البلاد على اساس عنصري. هذا الطموح الذي اعلنت عنه هذه العصابة المجنونة التي تقف في راسها عضو الكنيست غيئولا كوهن، التي تطلب تقوية التربية الفاشية والعنصرية، ان حركتها تطلب ان تغرس في قلوب التلاميذ، منذ نعومة اظفارهم، فكرة الحق الازلي غير المتجزىء على «ارض اسرائيل الكاملة»، والتي يفهم منها استنتاجا واحدا ووحيدا وهو «الترانسفير» للعرب الفلسطينيين. إن حركة «هتحيا» تطلب تعميق «الدمقراطية اليهودية» التي تسعى الى تقوية الدودة العنصرية الاكثر نجاسة وتاسيس جهاز التربية والتعليم في البلاد على قاعدة عنصرية يهودية، بموجبها يحظى الجنس اليهودي بكل الحقوق ويحرم الجنس العربي منها، هذه هي التربية التي تظن، عضو الكنيست كوهن، أنها ستمنع الهجرة من البلاد.

واسقطت الحكومة بأغلبية الاصوات اقتراح كتلة «هتحيا» هذا، بالاضافة الى إسقاط اقتراح نزع ثقة آخر قدمه الفاشي «كهانا» بسبب «حرمان رئيس قسم التربية الدينية في وزارة التربية والتعليم من حرية التعبير»، كما جاء في اقتراحه.

واخيرا....

## لائحة اتهام ضد قاتل جودة عبد الله عوض من ترمسعيا

●القدس - قدم المدعي العام للمحكمة المركزية في القدس، امس الاربعاء، لائحة اتهام ضد المستوطن يسرائيل بن زئيف من مستوطنة «شيلو» بتهمة «القتل والتخريب في ظروف خطيرة».

ويظهر من لائحة الاتهام ان المستوطن المذكور اطلق العيارات النارية من مسدسه تجاه اربعة رعاة من قرية ترمسعيا عندما اقتربت قطعان مواشيهم من مستوطنة «شيلو». وجراء اطلاق النار لقي في حينه الشاب جودة عبد الله عوض مصرعه واصيب اخر بجراح.

هذا ووافقت المحكمة على اعتقال المتهم بناء على طلب النيابة العامة حتى البت في القضية يوم الاحد المقبل.

## ٢٨٥٠ شركة اسرائيلية افلست حتى الآن!

*** احد الاسباب للافلاس الانتفاضة البطولية * .. ولكن من غير الواضح بعد حجم الافلاسات الاحتيالية من بينها ***

● تل ابيب - اظهر البحث الذي اجرته شركة «دان اند بردستاريت» ان ٢٨٥٠ شركة اسرائيلية افلست وان شهري شباط ونيسان الاخيرين سجلا زيادة بنسبة ١٠ بالمئة في عدد الشركات التي افلست في اسرائيل.

واشارت معطيات البحث ان ٢٩ بالمئة من الشركات الاسرائيلية التي افلست هي تلك التي تعمل في فروع التجارة والخدمات وان شركات البناء سجلت نسبة ١٩ بالمئة من مجمل الشركات المفلسة وتكستيل وشركات الالبسة الاخرى سجلت نسبة ١٢ بالمئة وشركات التعدين ١٢ بالمئة. اما باقي الشركات التي افلست فتعمل في مجال الاتصال والبلاستيك والسياحة ووسائل النقل وشركات تسويق المنتوجات المطاطية وغيرها.

وقال رئيس قسم «معلومات النشاط الاقتصادي» في شركة «دان اند بردستاريت»، ايل يناي، ان حوالي ٦٠ او ٧٠ بالمئة من الشركات الاسرائيلية التي افلست في الاشهر الثلاثة الاخيرة تعمل في فروع التعدين والالبسة (تكستيل) والبناء.

كما اوضح البحث ان قسما من الشركات المفلسة (٢٨٥٠ شركة) اعلنت افلاسها وان القسم الآخر يعطي شيكات بدون رصيد. واشار الى ان الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة وغياب العمال الفلسطينيين عن العمل بسبب الانتفاضة اثر بشكل سلبي كبير على عدة شركات اسرائيلية.

هذا ولم تذكر المعطيات المذكورة اعلاه اذا كان اصحاب تلك الشركات افلسوا هم ايضا ام انهم نفذوا بجلدهم وتركوا الدمار من نصيب عمالهم. ومن الجدير ذكره ان فروع البناء والتكستيل والتعدين يعمل فيها نسبة كبيرة من العمال العرب. مما يشير الى ان العمال العرب سيكونون من الضحايا الاساسية لهذه الافلاسات.